الاربعاء ١٠ اغسطس سنة ١٩٣٢

العدد ٢١٢ — الثمن ١٠ مليمات




صاحباها : اميل وشكري زيدان رئيس التحرير المسؤول : اميل زيدان

AL DUNIA AL MUSAWARA - No. 212 - Cairo 10 August 1932

# ليمان طره

انظر فى هذا العدد المقال الثانى من
البحث الذى تقوم به «الدنيا المصورة»
عن السجون المصرية




بقلم الاستاذ فكرى أباظة

## حادث ستانلى

عند ماتحسم الحوادث بسرعة البرق . أجد من العبث أن أعلق عليها في « حموتها » . وقد حدث حادث حمام « ستانلى » فكان فصل « اسحاق حلمي » والاعتذار الرسمي للبارون « فرسباخ » سفير النمسا أسرع من لمح البصر . وانتهت الحادثة وملحقاتها فلم يبق إلا التعليق عليها في جو هادىء من باب العظات والعبر لامن باب ارشاد الحكومة الى ماكان يجب ان يكون . . .

من المدهش ان الجرائد الانكليزية الكبرى انصفت « اسحاق » أو عطفت عليه أكثر مما فعلت جرائدنا الكبرى ؟ !

ومن المدهش في الحادثة ان سعادة السفير زار الوكالة البريطانية ابان الحادثة وقابل المندوب السامي كأنه أصبح – حتى في الرسميات سلطة من السلطات المحلية المعترف بها دوليا ؟ !

لكن هذا وليكن ذاك ويبقى ان نسلم جدلا بان « اسحاق » قد يكون تجاوز الحد في معاملة غير رقيقة مع رجل رفيع المقام

ولكن هل خطر للانصاف الرسمي ، والعدل الحكومى ، والحق الوزاري ، ان يلمس تصرف الوزير في حد ذاته بكلمة أو اشارة أو غمزة « ديبلوماتيه » خفيفه ..رجل بلباس الحمام ككل الرجال في حمام « ستانلى » يغرق وحده ، لا القانون في حد ذاته ، واعا تقاليد الاستحمام ولوائحه واجراءاته المعترف بها ، ويأبى رغم أنف هذا كله الا يكون قدوة خطرة للاطفال والآنسات والاسر المزدحمة على الشاطيء . فاذا ما استفز الواجب مصريا مكلفا بالمحافظة على الارواح ، ومسئولا عن الارواح ، ان يؤدي واجبه بشيء من الحماسة والاندفاع ، صفع هذا المصري صفعة قاضية ، وصفعت الحكومة نفسها باعتذارات متوالية ، وأسدل الستار على خذلان قومي فيه من اللذع والأسى ما فيه ؟ !

أماكان يشفع « لاسحاق حلمى » اشفاقه على حياة السفير ، وتحمسه لانقاذه من الخطر المفترض ، واماكان الانصاف يقضي بجزاء جزئي لاجزاء كلي كهذا الجزاء ؟!



اعلم ان « اسحاق » لم يسحق بالرفت من عمله .اذله من وجاهته ونسبه وثروته مايخفف وطأة الجزاء المادي . ولكن الجزاء الأدبي كان قاسيا ومؤلما لاقصى حدود القوة والايلام ! . . .

الواقع ان كل شيء في الاسكندرية اجنبي . الجو كله أجنبي ، وكم قلت مراراً في هذا الباب ان الاسكندرية مدينة مستقلة في بلد غير مستقل وأبرع من قولي هذا وأبدع وابلغ اقتراح يقترحه « حسين الطرزي » الظريف المعروف ، وهو تعيين « قنصل مصري » في مدينة الاسكندرية يمثل مصر ويعنى براحة رعايا مصر ؟ ! . .

اقتراح في محله ولله دره من اقتراح . .

## نهضات مصرية

أصبح التوظف في الحكومة شبه مستحيل من المستحيلات ، وكبر عدد الشبان من حاملي الشهادات النهائية بدرجة كونت مشكلة اجتماعية هي الشغل الشاغل اليوم للكتاب والباحثين . .

الاعمال الحرة هي المنفذ الوحيد بحكم الضرورة وحكم الاضطرار ، وفي القاهرة اليوم نهضات تتناول تجارة « السينما » ومهنة النشر والتجارات العادية يزاولها شبان من المتعلمين حملة الشهادات ، وكم وجهت النظر الى صناعة الدخان وتجارة الدخان ، وقدسرنى أخيراً انني



ظفرت بضالتي المنشودة . فقد الف فريق من اخواننا خريجي التجارة العليا شركة لصنع السجاير وعرضوا بضاعتهم في السوق . وحبذا لو اهتمت هذه الشركة الناشئة فنمت لتدبير رأس مال طيب واشترت معمل « جمسراجان » في الزقازيق . فقد أقفلته الشركة لغرض احتكاري فهل يقع في أيدي مصريين ؟ . .

هذا هو أملي ، وحقق الله آمالي . .

## حادث محكمة القنابل

انى أضع يدي على قلبي ازاء هذه القضية العجيبة الاطوار المليئة بالمفاجآت والمباغتات ، كل يوم حادث وكل يوم مشكلة . . ومن الصعب – أدبيا – على محام مثلى ان يتعرض لما يحدث ولما حدث تعرضاً متصلا بمهنته وواجبه ، ولكني ككاتب أحلل نفسي من كل قيد وأبدي هذه الملاحظات بكل شجاعة :

اولا : كانت المحكمة ظريفة جداً مع المحامين في الاسابيع الماضية . فهي قد عودتهم « رفع الكلفة » بينهم وبينها وخلقت نوعامن « العشم » ولذلك يبدو غريباً ان تنعكس الآية فجأة وان تريهم « العين الحمراء » مرة واحدة

ثانياً – أعذر – كمحام – الاستاذ وليم اذا ثار لتجزئة مرافعته . وشعوره الصحيح إذذاك أن هذه التجزئة تقلل من قيمة المرافعة من جهة – وتشعر بان المحكمة متضايقة من جهة أخرى . وهذا الخاطر مؤلم لكل محام كائناً من كان . . .

ثالثاً – كنت اطمع في لباقة وبلاغة الاستاذ « وليم » فيما يتعلق بكياسة التعبير عن احتجاجه وألمه . كان يمكن أن يكون – لمصلحة موكله – حولا قلبا لفافا بلغة أخاذة مغرية لابلغة تستفز كما حدث . واعتقد لو ان (الهلباوي بك ) كان موجوداً لانقذ الموقف حتما بنكتة أو عباوة ظريفة . او برجاء وديع كعادته . .

رابعاً – ان سعادة النقيب نجيب باشا الغرابلى وقع فيما وقع فيه الاستاذ وليم . اعتقد أن عبارته قاسية على زميله . وكان يمكنه أن يؤدي المعنى تماماً بعبارة أرق وأرشق . ولكن يظهر أن الجو كله كان مكهربا فكان الكلام يطغى على البيان . . . .

خامساً – ان لغة الحيثيات الخاصة بالغرامة لغة حامية لم نعهدها في إنشاء الاحكام . ويظهر أن المحكمة ثائرة لكرامتها بشكل حاد . ولها مبدئياً كل الحق في أن تثور لكرامتها إن مست بسوء ولكن كنا نطمع فى أن تكون لغة الاحكام ، متمشية مع التقاليد وعرف القضاء . . .

وعلى كل حال هو قضاء وقدر والسلام...

## الروح الرياضية فى انجلترا

اقيم سباق للزوارق في مياه « سوث سي » بانجلترا ففاز اليخت « بريتانيا » وقائد اليخت بريتانيا بنفسه وشخصه ويديه هو صاحب الجلالة ملك بريطانيا العظمى وشمالى ايرلندا وامبراطور الهند ! ! !



أرأيت ديموقراطية اروع من هذه الديموقراطية وروحاً رياضية أبدع من هذه الروح الرياضية؟

وأؤكد لك ان جلالة الملك نجح بكفاءته والانجليز لايجاملون في مثل هذه المسابقات وكم من مرة خذل جلالته وتغلب عليه آخرون . .

اني اصفق تصفيق الاعجاب على بعد آلاف الاميال ! . .

## نهضة الفتيات

يطيرنا البرق كل يوم بوابل [illegible] نجاح فتياتنا المصريات في أوربا [illegible] وقد كتبت عن هذه الانباء السارة [illegible] الماضية . . ولن أهمل تسجيل كل [illegible] القبيل ولا أدري سر حماستي هذه [illegible]

وقد ظهرت نتيجة امتحان [illegible] الدراسية الابتدائية ونشرت الجر[illegible] العشرة الفائزين الأول فاذا منهم أر[illegible] الثانية – والرابعة – والخامسة – وال[illegible]

وكان الفرق بين أول الناجحين [illegible] « فاطمة عثمان زناتي » وهي الثانية در[illegible]

بارك الله في هذه النهضة النسائية وزادها نمواً ان شاء الله . .

## تهويشات صحفية

« من التهويشات الصحفية ال[illegible] القراء مر الكرام نبأ تلغرافي خاص [illegible] أفهمه لغاية الآن . .

يقول مراسل إحدى الجرائد ال[illegible] تلغرافاته عن زيارة صدقي باشا [illegible] ما يأتي :

« ولما افترق الوزيران بعد محادثة [illegible] ساعة كانت ابتساماتهما ترمز الى مغزى [illegible]

هل فهمتم شيئاً من هذه العبار[illegible] تفهمون شيئاً في لغة الابتسامات ؟ !

هو تهويش صحفي بارع والسلام

## لتحى الازمة ! . .

السنيور « كوتليانو » صاحب [illegible] الحمراء بالاسكندرية عرض – رغم الا[illegible] على البلدية ان يقوم باستحضار فرقة [illegible] من الممثلات والممثلين والموسيقيات والمو[illegible] وارد الخارج ليمثلوا رواية « عايدة » شرط ان تمنحه البلدية « أربعة آلاف [illegible] بصفة اعانة . . والبلدية وان لم تكن [illegible] على صرف المبلغ المذكور الا أنها منحت [illegible] الاسكندرى الكبير بدون أجرة و[illegible] نصف الرسوم المقررة . . الخ

ولكن السنيور « كوتليانو » نفسه فوجد أن الحساب « خرم منه » يكرر على البلدية طلب منح الاعانة ذاتها [illegible] فى الاندية الخاصة انه ما أعاد الطلب بعد ان تأكد من انه موفق ان شاء الله

وهكذا ترى بلدية الاسكندرية ان [illegible] السنة السوداء تسمح بمثل ذلك البذخ وترى من جانب آخر ان السنيور « كوتليانو » أفضل بكثير من « يوسف وهبى » و [illegible] رشدي » . ثم ترى أخيراً ان الاسكندرية مدينة لا علاقة لها بمصر ولا بسكان مصر [illegible] كانت تندمج عرفا في الحدود المصرية ! ماذا تسمي هذا النوع من الملق للاجانب وإذا وجدت له اسماً فهل له طعم ؟ !

**فكرى أباظة**

المحامي

# في السجون المصرية - ٢

# ليمان طره

## جولة بين الرجال الذين يعيشون مكبلين بالحديد



في الجبل : المساجين ينقلون الحجارة الى عربات السكة الحديدية

نشرنا في العدد الاخير من « الدنيا » المقال الاول من البحث المستفيض الذي قام به أحد محررينا في بعض السجون والليمانات المصرية . وفيما يلي الجزء الثاني من هذا البحث الذي لا نرمي من ورائه سوى كشف ناحية خطيرة عن قوم زلت بهم الأقدام وحملهم الجرم الى مكان « الاصلاح والتأديب والتهذيب » فكانوا يخرجون منه أشد رغبة في الاجرام وأنفذ بصيرة بضروبه وفنونه . . .
ومقال اليوم يشمل مشاهدات وملاحظات المحرر يوم زيارته لليمان طرة

### الى الليمان

انطلقت بنا السيارة في ساعة مبكرة من ... في طريقها إلى ... الليمان . .

والليمان لفظة رهيبة لا يخشاها المواطن الشريف فقط بل يرتعد لها المجرم وسافك الدماء . . .

وسكان الليمان من المحكوم عليهم بالاشغال الشاقة والمذنبين المحكوم عليهم بالسجن بعدد الطول من سبع سنين ، وان كان في طرة الآن من يقضون أقل من هذه المدة ، وذلك لحكمة رأتها مصلحة السجون بعد سنة ١٩٢٩ من جهة ، وللاقبال الشديد على النزول في ضيافة الحكومة من جهة أخرى . . !

وانفتحت البوابة الكبيرة ودخلنا ساحة السجن الكبير فكان في انتظارنا المأمور وكبار موظفيه ، ولا شك انهم كانوا يعلمون من قبل بموعد زيارتنا لليمان

وفي غرفة المأمور التي جلسنا نستريح فيها قبل البدء بالزيارة المضنية شاهدنا لوحة كبيرة ... عليها بعض أدوات « التأديب » وهي ... مختلفة الاحجام والاثقال من ... الحديد » التي يسلك في ايدي المذنبين ... وأقدامهم . .

### معاملة المرضى

وخرجنا الى ساحة السجن ... المؤدية الى عنابره وورشه وسألني سائل : « هل تبدأ بزيارة الورش أو تخرج أولا إلى المحاجر ؟ »

قلت :

— وهل تختلف الورش هنا عما شهدناه في سجن مصر ؟

فقيل : « لا . . »

قلت : « فلنذهب الى المحاجر أولا . . »

ورأيت صفا من المسجونين وقوفا في مكان بعيد بلا عمل فسألت عن سبب وقوفهم وتجمعهم فقيل إنهم ينتظرون « العيادة » . .

ورجوت أن أرى العيادة ومستشفى السجن فذهبنا اليهما

ومكان المستشفى طيب وغرفه طلقة الهواء، ولكن مرضى المسجونين ينتظرون دورهم في مقابلة الطبيب تحت أشعة الشمس المحرقة وقد يطول الانتظار ساعات

وتذكرت خطابا بعث به إلي احد القراء يوما — ونشره في بعض الصحف الاخرى — يلفت فيه نظر وزارة الداخلية الى بعض ما يجرى في مستشفيات السجون ويشكو شكوى حارة عن خبرة وتجربة لانه مسجون سابق . فقلت هذه فرصة سنحت لأتحقق مما سمعت . والى القارئ ما وقفت عليه في هذا الصدد

يحس السجين بألم المرض فيصبر ويتصابر إلى أن يضيق بعلته ووجيعته ذرعا ، فيتقدم إلى الجاويش سجان الدور الذي يسكنه ويرجوه أن يقيد اسمه في كشف المرضى ليتقدم للطبيب كي

... الاعلى : ... المبارة الى المراكب الشراعية
... اليسار : جانب من مزرعة ليمان طره



ساحل الشحن في طرة . ويخيل للناظر الى هذه الصورة انها تمثل محطة من محطات السكك الحديدية المهمة أو جانبا من احد الموانىء الكبيرة

يفحص داءه ويصف له الدواء

وعندئذ يلقي السجان على السجين المريض تحية الصباح التي تمتد الى الاهل والنسب ويرميه بانه يبغي الهروب من الشغل والتمارض ، ثم يقيد اسمه ونمرته بعد تهكم وتساؤل عما اذا كان المريض قد عرف عيادة الاطباء قبل دخوله السجن

ويجلس المريض القرفصاء ساعات كما اسلفنا الى ان يحضر الطبيب ويكون الممرضون قد سبقوه الى فحص « الزباين » وقرروا سلفاً نوع العلاج

ويفحص الطبيب المرضى ويقرر لهم نوع الدواء والعلاج ويضع من يشاء في زنازين خاصة بالمرضى ويلحق بالمستشفى من يراه في حاجة الى ذلك

ويروى المسجونون عن المحظوظ بدخول المستشفى أقاصيص عجيبة لانتعرض لذكرها

## عملية بلا بنج

ودخلت قاعة العمليات وكان طبيب شاب قد أنشأ يجري مبضعه في فخذ سجين مريض يحتاج الى عملية جراحية

وأمسك الممرضون بذلك السجين وهو على « المشرحة » يقيدون حركاته كالثور الذبيح وانطلق المشرط في ذلك الجسد الذي ارهقه السجن فكانت صيحات ألمه كم على أثرها الممرض فم المريض

وقلت : « ماذا به ؟ »

— عاوز عملية جراحية

— ألا تبنجون المرضى قبل العمليات الجراحية ؟ . .

— هم دول بتوع بنج دول . . . !

وخرجت من قاعة العمليات آسفا فان روح الانسانية التي يجب أن تحويها صدور الاطباء يجب أن لا تفرق في حالة المرض واستفحال الداء بين سجين وطليق

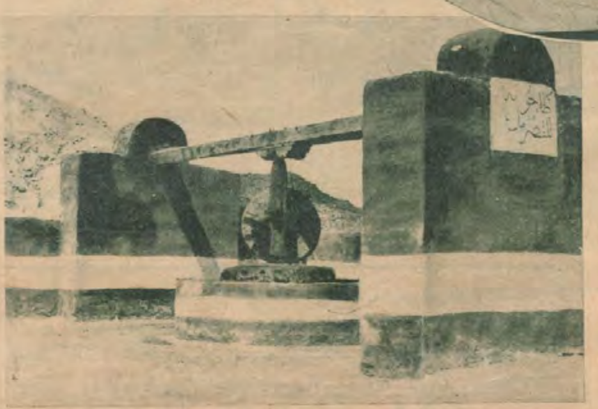
## شيلوه ! .. ارموه ! ..

وخرجنا من دار ليمان طرة الى المحاجر وهي تبعد عنه بمسافة يسيرة قطعناها بالسيارة وتبعنا بعض الضباط على ظهور الخيل . .

وعلى حدود المساحات الشاسعة التابعة للسجن والمفضية الى « الجبل » ، وقف الجنود شاكي السلاح وبين كل بضع عشرات الامتار أقيم مكان مرتفع مستدير يقف فوقه حارس ببندقيته ليشرف على ماحوله وليرد بالنار المذنب الذي تحدثه نفسه بالفرار . .

واشرفنا على المكان الذي يقطع فيه المسجونون الاحجار من الجبل ويقومون بتكسيرها وحملها الى عربات السكك الحديدية . .

وكان أول ماشاهدته أن تقدم أحد المسجونين نحونا يقول بلغة فصيحة





طاحونة للقصرمل يديرها الرجال بدل البهائم



بعض المساجين يشتغلون في استخراج القصرمل في احد جوانب الليمان



اكياس الغلال موضوعة بالقرب من شريط السكة الحديدية . وقد ظهر في الصورة احد ابنية الليمان

— ياحضرات السادة الافاضل أر
أقول لكم ...

ولم يقل المسكين شيئا فقد سمعت
يقول :

شيلوه . . . ارموه . . !

وتكاثرت أيدي السجانين ، وشال
الرجل وألقوا به بعيداً فتدحرج حتى
صفوف سائر المسجونين

وأيقنت أن الرجل ذو شكاة وحب
للفتشين فأراد أن يفضى الينا بها فكان
ذلك الجزاء العاجل الذي أسكته فوراً . .

والتفت إلى المأمور أسأله عن ذلك ال
وهل ثمة مانع من أن يترك له الحديث

وقال المأمور :

— دا مجنون ! !

وكان في لهجة المأمور ما ألزمني ال
عن سؤاله عن سبب عدم حجزه مع ال
اذا كان مجنونا كما يقول !

## العمل فى المحاجر

وكان المسجونون منتشرين في انحاء
يقطعون الاحجار ويحملونها ويفرزو
أقدامهم سلاسل من الحديد . .

وعلى مقربة من ذلك المكان « ز
ولكن السجين لايجرؤ على أن يشرب م
اشتداد حرارة الجو ورغم عمله المرهق
أذن له السجان . وهذا يستكثر الأذن
بجرعة ماء كلما طلبها . .

وسال العرق على وجهي رغم القبعة ال
التي تفضل بها علي أحد الضباط وقاية
الشمس وأراد مرافقي في الزيارة أن
بنظرة سريعة على أولئك التعسين الذين
الصخر ويحملون فلذاته ولكنني رغبت
أبقى فترة أخرى . وانسحب الموظف
اوصى بعض الضباط بمراقبة المصور وا
ما يلتقطه من صور . !

وصرخ سجين يحمل كتلة من ال
يكاد ينوء تحت عبئها فقلت له :

— شد حيلك . .

وأجابني دون أن يلتفت إلي ، ولعله
يخشى الضابط والسجان ، بعد أن رأى
الذي « شالوه ورموه » ، قال السجين

— هوا أنا بقى في حيل أشده ....!

ولكزه السجان يستحثه على المضي في

## اعمال أخرى

وعلى مقربة من المحاجر توجد مزرعة ز
من الماء الذي تحمله « المجاري » بعد ت
الاقذار منها . وعلى كثب من هذا المك
يوجد « الاوردي » وهو عدة خيام يقيم
المسجونون الذين يبيتون خارج السجن
ولقيامهم باعمال البناء في ملحق تقوم
السجون ببنائه في تلك المنطقة . .

وتقوم أيضاً بجانب حركة قطع الاح
وتكسيرها اعمال اخرى تابعة لها ،
الصحراء الواسعة التابعة للسجن عارق

...وب وطاحونة لصنع « القصرمل » وهي ...ونة كبيرة يدور فيها بدل البهائم افراد المسجونين . . !

وقفلنا راجعين لنشاهد حركة تفريغ ...جونين « الدبش » والاحجار في السفن ...راعبة الراسية على مقربة من السجن . ...ت للمأمور عن المزرعة وماسوف يكون لها ...شأن في انتاج الغذاء للمسجونين وهنا أردت ...وف على ما يأكله المساجين

## طعام نزلاء الليمان

وعلمت أن مسجوني الليمان يصرف لهم من ...طعام مايزيد في مقداره عن سواهم من نزلاء ...جون الاخرى . لأنهم يقومون بعمل مرهق ...لك فان مصلحة السجون تصرف الغذاء ...جونها على ثلاثة أنواع تختلف في الكمية ...بالنسبة إلى العمل الذي يؤديه المسجون ...تصرف غذاء رقم (١) للمسجون الذى لا ...عمل، وغذاء رقم (٢) للذي يشتغل بأعمال ...خفيفة، وغذاء رقم (٣) للمسجون الذى يشتغل ...الأشغال الشاقة

ونقدم إلى القارىء جدولا بمقادير هذه الأنواع كما تصرف يومياً

| الصنف | غذاء ١ بالدرهم | غذاء ٢ بالدرهم | غذاء ٣ بالدرهم |
|---|---|---|---|
| [illegible] | ٢٢٥ | ٢٧٠ | ٣٠٠ |
| [illegible] | ٦ | ٨ | ٨ |
| [illegible] | ٣½ | ١٠ | ٣٨ |
| [illegible] | ٢١ | ٢٤ | ١٨ |
| [illegible] | ٢٤ | ٢٤ | ٢٤ |
| [illegible] | ١٤ | ١٠ | ١٢ |
| [illegible] | ٤ | ٤ | ٤ |
| [illegible] | ٢٦ ٤/٧ | ٢٢ ٢/٧ | ٣٣ ٥/٧ |
| [illegible] | ٨ | ٨ | ٨ |
| [illegible] | ٤ | ٤ | ٤ |
| [illegible] | ١ | ١ | ١ |

ومما نحن ملاحظته أن الخضارات ...الطازة » هي الكراث او الفجل واذا تناول ...المسجونون الغداء فولا كان العشاء عدساً ...والعكس . وتصرف اللحوم ثلاث مرات في ...الاسبوع

أما « دقة » الافطار فهي خليط من الملح ...والكمون والنعناع الجاف . .

## نظافة الطعام

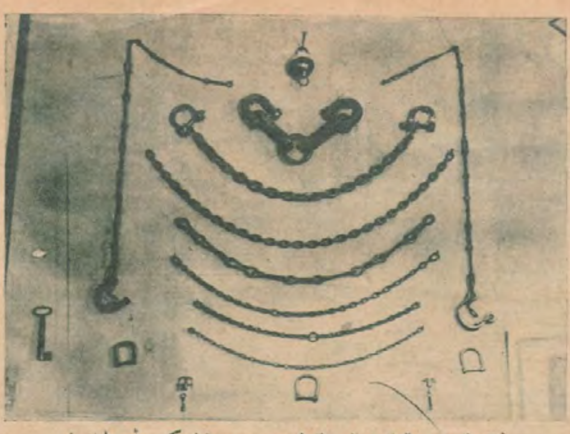
وقد رأيت طعام العدس وهو يوزع في ...القراوانات» فاذا بلونه قاتم بعيد عن صفرة ...العدس الكهرمانية المعروفة ، وسألت مسجونا ...عن سبب هذا اللون الداكن فابتسم ابتسامة ...علت فيها الحسرة والألم ، وقال :

— ...م بيغسلوه ؟

— طبعاً . .

— أبداً . . دى اسناني عدمت من الظلط ...والحصى . .

قلت :



نماذج للاغلال والسلاسل المستعملة في مصر معروضة في مكتب مأمور ليمان طره





احد حراس الليمان الاشداء في المكان المخصص لفرز الغلال



تماثيل صغيرة من صنع احد نزلاء ليمان طره

— ألا يضعون زيتاً على العدس . .

— ربما . .

— ازاى ؟

— البركة في تلميع الاسفلت . .

وسألت المأمور عن نظافة الطعام فاجابني ان نظام السجون يقضي بانه « على الطباخ ان يغسل العدس جيدا وان يضع الفول في الماء لمدة اربع وعشرين ساعة قبل تسويته ويجب ان يكون الغذاء جيد الطهي كامل التسوية »

وألقيت نظرة اخرى على « قيراونة » العدس القاتمة وانشأت أكرر « البند » الذى ألقاه علي حضرة المأمور حتى لا انساه . . ! !

قلت :

— والخبز . . ؟

— دول بياكلوا عيش قمح ما بيكلوهش في بلادهم

— ياسلام . .

— تعال شوف . .

وذهبنا إلى « ورشة » العجين اولا ثم اتجهنا الى الفرن ويقوم بالعمل في كل منهما المساجين . .

ورأيت الخبز يخرج من الفرن في لون قاتم قريب الى السواد فسألت عن السبب فقيل لي أن ذلك راجع الى أن الدقيق لاينخل جيدا قبل العجين لئلا يفقد بعض ميزاته الغذائية . .

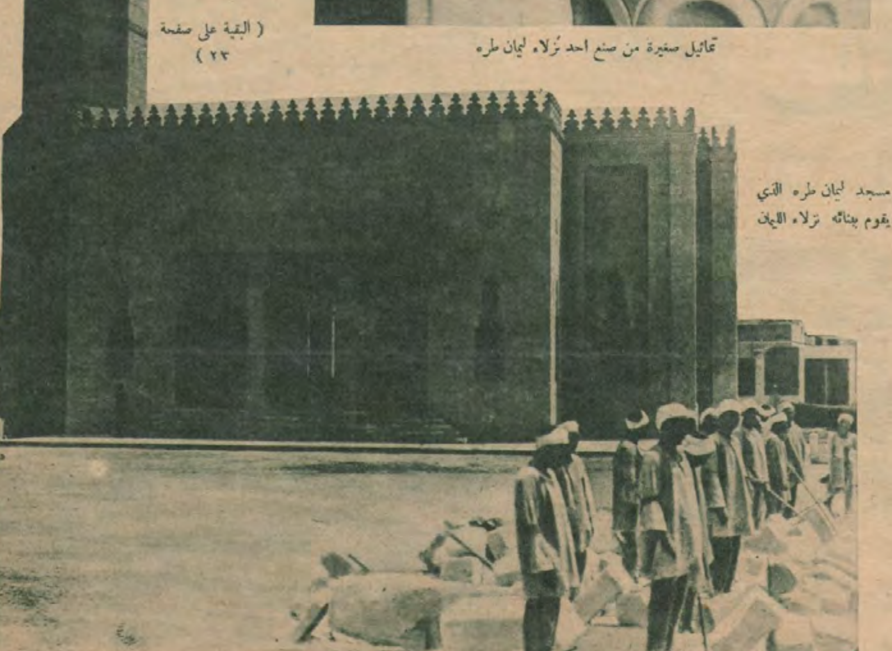
وتناول الموظف الكبير الذى رافقني في الزيارة رغيفا رأيته عن كثب فقلبته وأعدته شاكراً . .

ولكنه طلب الي ان اتذوق ذلك الخبز لأرى مبلغ جودته وحتى لا احكم على « عيش السجون » بالظواهر . .

وترددت قليلا فقطع لقمة يأكلها امامي ويشجعني بما يبديه من الاعجاب بالخبز وطيب نكهته . .

وحملتني الجرأة على ان أحذو حذوه ففعلت . .

( البقية على صفحة ٢٣ )



مسجد ليمان طره الذي يقوم ببنائه نزلاء الليمان

في سبيل المحافظة على هيبة المحاكم ودور الحكومة

# مناظر غـــير لائقة يجب ان تزول

حينما يبدأ الفصل القضائي في انجلترا يقام موكب حافل رائع يسير فيه كبير القضاة تحفه المهابة . ويسير في ركابه رجال ارتدوا ملابس تقليدية خاصة،ويمضي هو في ثيابه المهيبة وشعره المستعار الى أن يبلغ دار المحكمة في حفل منقطع النظير يشبه في تقاليده حفلة افتتاح الملك للدورة البرلمانية . .

وحينما يجلس القضاة ـ والقاضى في انجلترا في درجة الوزير وغير قابل للعزل من وظيفته ـ ليحكموا بين الناس ويوزعوا بينهم العدالة بالقسطاس المستقيم ، فانهم يضعون فوق رءوسهم الشعر المستعار ليزدادوا به هيبة على هيبة وليقوم دليلا على الوقار والاتزان وشعاراً للرصانة والحنكة والحكمة . .

وتحاط دور المحاكم بما يلقي في روع الناس هناك روح الاجلال والاحترام

وكذلك هو الشأن فى دور الحكومة ومصالحها من حيث احاطتها بما يحمل الجمهور على الاجلال، والتقدير

ونحن نطالب الحكومة بأن تحذو هذا المثال في بث روح المهابة حول دورها وان تمحو المناظر الغير اللائقة التى تحيط ببعض الابنية الرسمية المهمة وبعض الدور التى تشغلها المحاكم . .

## محكمة عابدين الاهلية

ونبدأ بالدار التى تشغلها محكمة عابدين الاهلية فعلاوة على أنها تقع في بناية قديمة متهدمة فانك تجد في ردهتها بعض «البراميل» الخاصة بمصلحة رسم الانتاج وتفوح من هذه البراميل رائحة الكحول المضبوط خانقة مؤذية

وإذا صعدت درجات سلم المحكمة لتبلغ الدور الثانى من البناية صادفك ظلام في أركان السلم قد لا يأمن المرء فيه الخطر !

فاذا عدت الى ساحة المحكمة رأيت الناس يكتظون فيها لضيقها وهم ينتظرون الى أن يناديهم الحاجب للمثول أمام القاضي

وقد يضيع صوت الحاجب في ذلك الجمع الصاخب الذى لا يجد ما يقيه حرارة الشمس وشدة القيظ في فترة الانتظار . .

ناهيك بآثار الرطوبة المتفشية في جدران بناية المحكمة وأرضها التى لا يكسوها بلاط بل تنتشر فيها الفجوات والثقوب

منظر يجب أن تصان هيبة المحاكم من بقائه ونجدير بأن يحمل وزارة الحقانية على البحث عن مكان لائق لهذه المحكمة . .

ومع أن المحكمة العليا الشرعية تقع في بناية كبيرة من حولها فضاء شاسع إلا أنها هي الاخرى تضيق بكثرة الوافدين والو... عليها ـ لا حجرة فيها للمتقاضين والـ...

فترى النسوة على وجه خاص يقتعدن ... بجوار أبواب المحكمة ويطلقن أطفالهن حولهن ، أو قد تفترش أحداهن منديلا ... بأصناف الطعام وتجلس مع رفيقاتها و... يتناولون الطعام ريثما يأتي دورهن ! !

## حول محكمة الاستئناف

وقد يكون اعجب ما في هذا كله ما ... حول بناية دار محكمة الاستئناف وهي ا... للقضاء في مصر . .

فأول ما يراه الذاهب الى دار ... المحكمة لفيفاً من الباعة المتجولين وعد... عربات اليد مرصوصة على كثب من ... السلالم المفضية الى ردهة المحكمة . .

فهذا بائع عرقسوس يزحم ... بـ « القدرة » المبتلة المعلقة في وسطه

وذاك بائع «ياجابر» ينادي بصو...



بعض ارباب القضايا يتحادثون بالقرب من باب محكمة الاستئناف

.. فاول ما يراه الذاهب الى دار محكمة الا... لفيفاً من الباعة وعدداً من عربات اليد مر... أمام مدخل المحكمة

. . في ناحية من السور بعض الحلاقين قد نصب كل منهم عدته واقام امامها كرسيا يجلس عليه الزبون



عمال « النظافة » وقد ناموا فوق الافريز امام المحافظة

وترى النساء يقتعدن الارض بجوار ابواب المحكمة العليا الشرعية ويطلقن اطفالهن الصغار حولهن ..

.. فاذا عدت الى ساحة محكمة عابدين رأيت الناس يكتظون فيها لضيقها ..

...يحمله من « بضاعة » وقد نصب « البنيكة » ...رصيف دار المحكمة ولايفتأ يجأر بصوت ...ثم يضرب البنيكة بـ « ساطور » صغير ...وجوده الأنظار ..

...بائع « الطعمية » وما يتبعها من اصناف ...السلطات » المكشوفة ينادى بدوره على ...ويجول بها هنا وهناك

...باعة « السميط » فهؤلاء لهم ان ...درجات سلم المحكمة . وتراهم يجولون ...الكبرى يعرضون الكمك والبيض ...

...يليق برجال البوليس الذين يطاردون ...المتجولين في اكثر شوارع العاصمة ان ...امثال هؤلاء الباعة ينتشرون حول دار ...المحكمة الكبرى ؟

## المحافظة

...تقع على مقربة من دار محكمة الاستئناف ...محافظة مصر وهي مقر المحافظ وحكمدار ...بوليس القاهرة ورجال حكمدارية البوليس ...بما يتبع ذلك من اقلام ومكاتب مهمة ...والمعروف في الدول المتمدينة كافة أن دار محافظ عاصمة أية دوله هي عنوان لتلك الدولة ومحط انظار كبار زائري الدولة الرسميين

فاذا هبط العاصمة زائر كبير كان أول همه أن يزور محافظتها أو يستقبله المحافظ في دار محافظته

فماذا يرى الزائر الكبير حينما يزور دار محافظة القاهرة ومقر حكمدارية بوليسها ؟ !

يقع امام دار المحافظة متنزه صغير جداً في وسطه « مراحيض » عامة بابها في مواجهة باب المحافظة

وحول السور الحديدي الواطئ الذي يحيط بهذا المتنزه ترى عجبا

في ناحية من السور بعض الحلاقين قد نصب كل منهم « عدته » وشبكها في ذلك السور واقام امامها كرسيا يجلس عليه « الزبون » ويقوم الحلاق بعملية قص الشعر أو حلاقة الذقن علناً على قارعة الطريق امام دار المحافظة ..!!

واذا جاوزت هؤلاء الحلاقين وجدت جماعة باعة « الكبدة » والطعمية وغيرها من الاصناف التي تسمع كل يوم بضحاياها الذين يحملون امواتا او شبه اموات الى المستشفيات

واذا جاوزت هؤلاء واولئك ووقفت على باب المحافظة واتجهت بنظرك الى الامام مباشرة رأيت « موقف » عمال نظافة القاهرة

وهنا ترى العجب ، من بهائم واقفة ورجال قد ناموا فوق « الافريز » حفاة الاقدام تجرى على مقربة منهم قناة من الماء القذر

وهم عمال « النظافة » ! !

وعلى مسافة يسيرة من هؤلاء موقف لعربات النقل « الكارو » واشباهها

فاية روعة تنبعث في نفس الزائر او غير الزائر عند ما تصطدم عيناه بهذه المناظر حول بناية المحافظة

ولقد نشرنا هنا بعض صور التقطها المصور حول بعض دور الحكومة وحول بعض المحاكم وبين جدرانها ونحن نناشد اولى الامر ان يعملوا على ازالة هذه المناظر الغير اللائقة حرصا على سمعة البلاد وبثاً لروح الهيبة والوقار لهذه الدور الرسمية العتيدة

# جناية المستشفى الفرنسوى

## يقتل زوجته رميا بالرصاص على مرأى من ولديه الصغيرين

كانت الساعة التاسعة مساء وقد نشر السكون رداءه على المستشفى الفرنسوي في العباسية ورقد اكثر المرضى . وخيم على حجرات المستشفى وردهاته صمت عميق إلا من أنات خفيفة تصدر بين حين وحين من بعض الحجرات التى تضم مرضى اشتد بهم المرض .. أو همس خفيف يهمس به الممرضات والممرضون وهم يواسون المرضى في فراشهم

وعلى حين فجأة شق حجاب ذلك السكون الرهيب صيحات حادة . . ثم طلقات نارية متتالية ترددت في حواشى الليل وتجاوبت الحجرات صداها .. ثم أنة مكتومة .. ثم ولولة طويلة . . ثم سكون رهيب

وفزع المرضى في أسرتهم . وأجفل الممرضون في حجراتهم .. وأسرعوا إلى مصدر هذه الطلقات النارية . . ودخلوا الحجرة التى انبعث منها الصوت فرأوا هناك مشهداً مفزعا

سيدة ملقاة على الارض وقد مزق الرصاص رأسها وبدنها وهي جثة هامدة ساكنة في بركة من الدماء . وأمامها مائدة الطعام وطفلان مريضان في فراشهما ينظران بعيون زائغة تتجلى فيها الحمى المفترسة والفزع والرعب وكأنهما في حلم رهيب ، أو كأن ما يشاهدانه أمامهما من بحران الحمى الرهيبة

وفي وسط الغرفة فتى منتصب القامة ينتفض غضباً وفي يده مسدس فرغت رصاصاته وما زال الدخان ينبعث من فوهته

وانقض عليه بعض ممرضي المستشفى يحاولون القبض عليه ولكنه رفع مسدسه وقال في لهجة اليائس المستميت : « إذا اقترب أحدكم مني قتلته في الحال . أنا واقف في مكاني



فايق رمزي الابن الاكبر وعمره ٧ سنوات تقريباً

لا أبرحه حتى يحضر رجال البوليس والمحققون ولكن اياكم ان يمسني انسان ! . . »

وفي الحال أسرع احد رجال المستشفى إلى التليفون فابلغ الحادث إلى قسم الوايلي

وهرع رجال البوليس إلى المستشفى بعد ان أخطروا المحافظة والنيابة

ولم تمر فترة حتى وصل إلى المستشفى حضرة الصاغ فؤاد افندى عبد الحميد مأمور قسم الوايلى وبعض ضباط القسم ثم قدم في اثرهم حضرة الاستاذ اسمر ابرهيم وكيل النيابة ثم حضرة اليوزباشى احمد افندي عبد الرحمن معاون مكتب المباحث الجنائية بالمحافظة

وكان القاتل ما زال واقفاً مكانه لا يتحرك وكأنه تمثال من الرخام . ينظر نظرات تائهة إلى جثة المرأة المطروحة على الارض والى الطفلين المفزوعين في الفراش . . ثم الى الممرضين والممرضات وهم واقفون أمامه باهتين ذاهلين

وتقدم منه مأمور القسم فمد القاتل يده بالمسدس فناوله للمأمور وسلم نفسه دون مقاومة

وأظهر تشريح جثة السيدة انها أصيبت بتسع رصاصات استقرت منها خمس في رأسها وأربع في جنبها وقتلتها في الحال

وسار القاتل محروساً بالجنود الى قسم الوايلي وهناك بدأ يدلي بقصته واعترافاته صريحة الى وكيل النيابة

* * *

منذ ثماني سنوات تقريباً كان محمد افندي عبد الخالق رمزي أحد اعيان مديرية الفيوم فتى في العشرين من عمره ، يمتلك ثروة طائلة تقدر بمائتي فدان تقريباً

وكان يتردد على منزل عمه فيرى ابنته الآنسة فهيمة فيجد فيها المثل الاعلى للزوجة التى ينشدها، وما لبث ان صارح أهله بأنه يود الاقتران بابنة عمه ولكنه لقى في الامر عقبات جمة في سبيل الزواج لم تزده إلا رغبة في ابنة عمه واشتياقاً لمشاركتها في حياتها

ومات عمه فى هذه الاثناء وورثت ابنة عمه اربعمائة فدان فأصبحت ثروتها تفوق ثروة ابن عمها ولم يطل الوقت حتى ظفر محمد افندى عبد الخالق بتحقيق امنيته وزفت اليه ابنة عمه وعاش الزوجان عيشة هانئة سعيدة

ورزق منها أربعة اولاد : فايق وهو في السابعة من عمره تقريباً ، وفايز وفكرى وكمالية وهي لا تزال في سنتها الاولى

ولكن السعادة الزوجية لم تطل ، وكان المال هو العامل الاول في انقلاب الحب والاخلاص الى مشاحنة وبغضاء

فقد كان الزوج يريد ان يتولى بنفسه إدارة أطيان زوجته واموالها وهي تأبى إلا ان يتولى ذلك اهلها ، وكان يهددها دائماً بالطلاق فتعتقد انه هازل غير جاد وتؤكد له انها لا تفكر في الانفصال عنه ولا تظن الاختلاف على المال يؤدي بهما الى الفراق

ومرت الايام فانعكست الآية واصبحت الزوجة هى التى تطلب من زوجها دائماً أن يطلقها وتصارحه بانها لا تريد البقاء معه ولا معاشرته فقد سئمت معاملته ولم تعد تطمئن اليه

وساورت الزوج الوساوس وظن أن زوجته تحب شخصاً آخر تريد ان تقترن به بعد طلاقها منه

وانقلب الامر فاصبح الزوج يحاول ارضاء زوجته وتهدئة غضبها وصار يذكرها بأيام غرامهما الاول وحياتهما الزوجية الهادئة وأولادهما الذين هم في حاجة الى ابيهم وامهم

ولكن الزوجة صممت على الخلاص منه وهددته بانها ستقتل نفسها إحراقا او غرقا في النيل إذا لم يفقد وعينها ويطلقها

وهكذا أصبحت الحياة الزوجية شجاراً دائما وشقاقاً وظنونا ووساوس

وهكذا تهدمت أحلام الحياة السعيدة والوفاق الدائم وطلق الزوج زوجته ثم رحل عن مصر الى الفيوم يحاول النسيان

ولكن ذكريات الحب القديم عادت تساوره ، وروعه أن يفقد زوجته بعد العشرة الطويلة ، فعاد الى القاهرة الى منزل أهل زوجته في ميدان اسماعيل بحي جاردن سيتي يسعى في اعادة زوجته الى عصمته وفي ازالة ما حدث بينهما من سوء تفاهم

وأصرت الزوجة على رفض الصلح . وبذل الزوج كل وسيلة حتى اذا أرهق مطلقته بالرجاء طلبت منه أن يترك لها وقتاً للتفكير

وأخيراً رضيت الزوجة بالصلح وبأن تعود الى زوجها ولكنها اشترطت عليه أن يحرر لها سنداً بمبلغ عشرين الف جنيه ويبقيه تحت يدها حتى تضمن بقاءه معها وترتاح الى المستقبل فلا يعود الى طلاقها ولا يفكر في الزواج من سواها

ورضي الزوج بذلك وغادر منزل زوجته وهو يمني نفسه باستئناف الحياة الزوجية السعيدة

وفي أثناء ذلك أصيب الولدان الكبيران وأحدهما في السابعة والثاني في الرابعة من عمره بحمى التيفوئيد ونقلا الى المستشفى الفرنسوي لمعالجتهما . ولم تصبر الام على البقاء بعيدة عن ولديها وهما بين براثن المرض الشديد فذهبت الى المستشفى لتقيم مع ولديها وتحنو عليهما في أيام مرضهما

وذهب الزوج الى محاميه ليحرر السند الذى تطلبه زوجته . فلم يوافقه المحامي في أول الامر على أن يكتب ذلك السند ولكن شدة رغبة الزوج في استعادة زوجته . وثقته بأنه سيكفل لها أسباب السعادة والهناء في المستقبل حملاه على أن يحرر السند ويذهب به اليها تنفيذاً لرغبتها

وعلم الزوج أن زوجته في المستشفى مع ولديه المريضين فذهب اليها ومعه السند فى صباح يوم الاحد الماضي

واطلعت على السند ولكنها لم توافق على صيغته وطلبت منه أن يترك لها مهلة من الوقت حتى تحرر السند بنفسها بواسطة محاميها

القتيلة فهيمة هانم رمزي بين ولديها فايق ورمزي اللذين قتلت امامهما

ودارت بينهما مناقشة طويلة
على أثرها الزوج من المستشفى
وعاد الزوج ثانياً فى ال
التاسعة مساء يعيد مسعاه
زوجته . ودخل الحجرة و
الزوجة جالسة الى المائدة تتنـ
عشاءها فما كاد يكرر عليها طلب
حتى صاحت به محتدة تطلب منه أن لا يفا
مطلقا فى الصلح فانها لا تريده ولا تريد العود
واشتدت المناقشة وانقلبت الى مـ
عنيفة انتهت بان صرحت الزوجة لزوجها
لا تريد البقاء معه لانها عزمت نهائياً على الاقـ
بشخص آخر ذكرت له اسمه

فجن الزوج جنونا ازاء ذلك وحاول
يقنع زوجته بان تعدل عن عزمها رحمة باولا
وكانت الزوجة قد ضاقت به ذرعا فصا
به انها لا تريده ولا تريد اولادها . .

وفي أثناء هذه المناقشة الحادة جاءت احـ
الممرضات تخبر الزوجة بان شخصا يريد محا
في التليفون فقامت الى التليفون تحدث
الشخص وتركت زوجها يتشيط غضباً و
وقد خيل له ان هذا الشخص الذي يخاطبها
في التليفون هو ذاك الذى تريد أن تقترن
وثار ثائره وجن جنونه وعادت الزو
بعد أن تحدثت بالتليفون وامرت زوجها
يخرج في الحال فقد عقدت عزمها نهائياً
الاقتران بالشخص الآخر

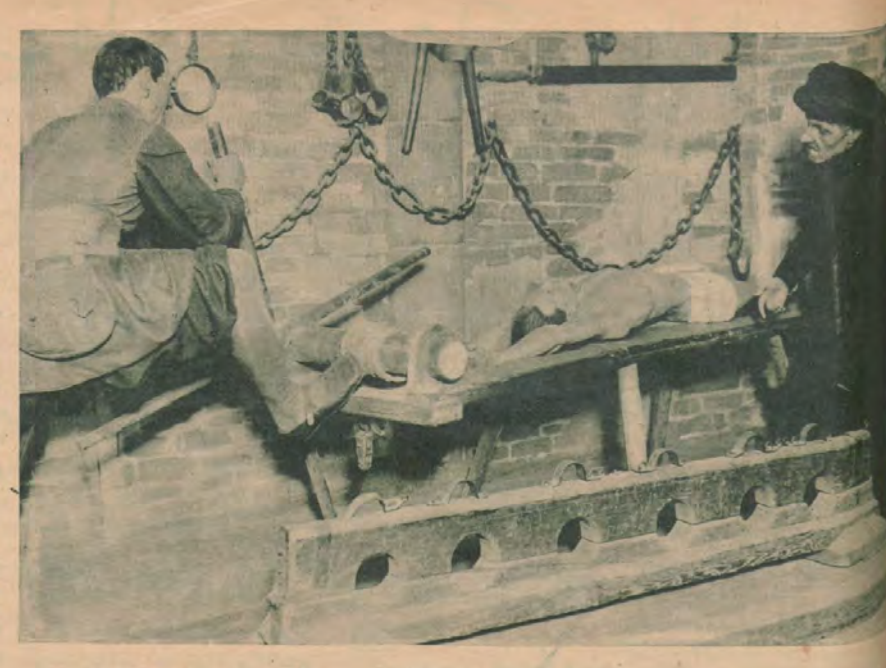
وصاح بها زوجها متوسلا و
وراجيا وغاضباً وقال لها ـ والاولاد ؟
قالت ـ لا أريدهم قط وساتركهم من
ثم وقفت تحاول ارتداء ملابسها للخروج
من المستشفى

وراح الزوج يتوسل اليها أن تبقى



الزوج محمد افندي عبد الخالق رمزي

ولديها وتقدمت احدى الممرضات تتوسل الـ
ان لا تترك الولدين في حالتهما المؤلمة ولكـ
أصرت على الخروج في الحال من المستـ
وخيل للزوج انها خارجة للحاق
الرجل الآخر فثار غضبه وخرج عن
وصاح بها ـ لن تخرجي
وقالت له تتحداه ـ بل اخرج
وصاح ثانيا وهو في شبه جنون ـ بل لـ
تخرجى من هنا أبداً . ثم تناول مسدسه وا
يطلق عليها رصاصاته تباعاً حتى افرغ الرصاصات
التسع في رأسها وجنبها
وسقطت الزوجة ميتة في الحال وقد
الزوج كلمته فلم تخرج من حجرة ولديها
فاضت روحها امامهما
وهكذا انتهت هذه المأساة . . فالام
اعماق القبور ، والاب في اعماق السجون
وبقى الاطفال المنكودون محرومين من عطف
الاب وحنو الام



آلة تعذيب في قاعة القطائع
برلين

# اجراءات عجيبة لتحقيق السرقات والجنايات

تناقلت الصحف المصرية منذ حين قريب نبأ غريباً عن حادث تحقيق وقع في احدى قرى فلسطين التي يسكنها الأعراب . ذلك ان سكان القرية اكتشفوا في صباح أحد الأيام ان زهاء ثلاثمائة شجيرة قد اقتلعت من جذورها . واتجهت شبهتهم الى بعض زملائهم وتراشق الجميع تهمة اقتلاع تلك الشجيرات

واتفق الرأي على تحقيق الحادث لمعرفة الجاني ، فأحضروا قطعة من الحديد وضعوها في النار الى أن توهجت ثم أمروا المتهمين بأن يلعق كل منهم هذه الحديدة المحماة بلسانه، على زعم أن من كان بريئاً فلا تؤذيه النار ومن كان مذنباً اكتوى لسانه وعرف أنه من الجناة

ولقد اصيب في غضون هـذه التجربة القاسية عشرات من الرجال واهتمت السلطات بتحقيق ذلك الحادث الذي قالت عنه الصحف انه عجيب !

وليس هذا الحادث بالعجيب ولا بالغريب لأن طريقة التحقيق التى اتبعها عرب فلسطين ما زالت فاشية في تلك الاصقاع وفي غيرها من الجهات التى يقطنها البدو بل ان عرب شبه جزيرة سيناء ــ وهم خاضعون للحكومة المصرية ــ ما زالوا يمارسون هذه الطريقة التى تعرف عندهم باسم «البشعة» . . !

وطريقة البشعة التى يمارسها بدو سيناء تتلخص في أنهم يحضرون إناء مستديراً من الحديد وتتصل بهذا الاناء يد من الخشب . ويوضع الاناء فوق نار متأججة إلى ان يتوهج الحديد ويكتسب حمرة رهيبة ، وعندئذ ينادى المتهمون . .

يقوم المتهم او المظنون فيه انه قد ارتكب حادث السرقة او القتل او غيره مما يوجب التحقيق ، ثم يغسل فمه غسلا جيداً وبعدئذ يخرج لسانه من فمه ويدور على الحاضرين يعرض امام انظارهم لسانه فاذا رأوه نظيفاً لا اثر فيه لمادة غريبة او جروح اوسواها اشاروا بالبدء في التحقيق

ويخرج رجل من كبار رجال القبيلة الاناء المستدير الملتهب من النيران ويمسكه من القبض الخشبي ويدنيه من فم المتهم الذي انكر علاقته بالجريمة . .

ويلعق المتهم الحديد المحمى بلسانه عدة مرات ثم يجلس بين الحاضرين الذين تدار عليهم عندئذ فناجين القهوة فيشرب معهم

وبعد ان يشرب الجميع القهوة يؤتى للمتهم بماء فيتجرع ثم يعرض لسانه على الحاضرين . فاذا كان لسانه قد تأثر من فعل الحديد الملتهب اعتبروه « مدغونا » أي قرروا ادانته وحق قتل أربعة رجال من قبيلته أو تدفع القبيلة دية هؤلاء الأربعة

أما إذا لم يتأثر لسانه من النار فان هـذا ينهض دليلا قويا لا يأتيه أى شك على ان الرجل بريء طاهر الذيل !

وليس في وسع أى اعرابي عادى ان يقوم باجراء التحقيق بطريقة « البشعة » ــ أى يحمى الاناء الحديدي في النار ويمسكه بيده ريثما يلعقه المتهم المنكر ــ انما يعتبر الاعراب ان هذه الطريقة سر من الاسرار لا يطلع عليه الا أبناء اعرق القبائل ولا يمارسه سواهم

وصاحب سر البشعة لا يبوح به الى أحد بتاتاً ولو كان من أقرب الناس اليـه . فاذا ادركته الوفاة أو شعر بدنو الاجل أفضى بذلك السر الى أشد اقاربه استقامة وطهراً وتقوى، وقد يأبى الاب أن يفضي بهذا السر الى ولده الوحيد ويؤثر عليه واحداً من أقاربه الاكثر صلاحا وتديناً

واذا ثبت بطريقة البشعة ان المتهم المنكر مجرم ارتكب الجريمة التي أنكرها اجري عليه حكم « المخطوطين » وهم الذين يتولون القضاء وفض المنازعات بين الاعراب

فاذا كان الرجل قاتلا فان الدية التي يجب ان يتحملها وتتحملها قبيلته معه هي دم اربعة رجال أما اذا كان سارقا فانه يكلف بما سرقه ويضاف اليه مبلغ آخر من المال

وهذا المبلغ عبارة عن تعويض عجيب يرى الاعرابي « المسروق » ان من حقه ان يناله في نظير ما قد يكون السارق قد اطلع عليـه في أثناء تلصصه فى مسكنه . فربما يكون السارق قد رأى زوجة المسروق خفيـة أو اطلع على خبايا بيته وشؤونه التي لا حق له في الاطلاع عليها !

ولا شـك في ان هذا نوع طريف من التعويض لم تفطن اليه أغلب القوانين المعمول بها فى الدول والممالك المتمدينة

على أنه اذا بدت طريقة « البشعة » غليظة قاسية وقيل انها بقية من عصـور مظلمة ، فالواقع أن بلادا أوربية بين أرقى ممالك أوربا وأكثرها تمدينا وحضارة كانت الى عهد ليس بالبعيد تتبع طرقا أعجب من هذه الطرق في التحقيقات

ففي انجلترة مثلا كانت هناك أربع طرق لاكتشاف الجاني ومعرفة المتهم الذي ينكر ارتكابه لجريمة ما

وأول هذه الطرق إطعام المتهم « لقمة الزقوم » وهي معروفة الى الآن في مصر

ولقمة الزقوم هذه عبارة عن قطعة خاصة من الخبز لا يصنعها الا رجال الدين ويتولى أحد القساوسة الصلاة عليها بطريقة معينة ويتلو عليها دعوات خاصة ثم يعطيها للمتهم ليأكلها على ملأ من الناس

فاذا كان المتهم بريئا مما هو منسوب اليه استساغ اللقمة واستطاع قضمها وبلعها بسهولة، أما اذا كان مجرماً غص بها ووقفت في حلقه فيأخذ المحققون بتلابيه

والطريقة الثانية أشبه بطريقة البشعة ، » والفارق بين الطريقتين أن الأولى تتعلق باللسان والثانية تتعلق باليد

فقد كان فرضا على المتهم الانجليزى الذى يريد اظهار براءته أن يمسك بيده قطعة من الحديد الذي يحمى في النار الى درجة البياض ، فاذا لم تصب يده بحروق ولم تتأثر بالاحتراق من ذلك الحديد المحمى كان بريئاً مما نسب اليه ، واذا تأثرت يده من الحديد الملتهب عد مجرماً أثيما

وكانوا يستعيضون في الطريقة الثالثة عن الحديد المحمى بالماء الشديد الغليان يأمرون المتهم بأن يضع يده فيه فترة معينة من الوقت فاذا لم تصب يده بأذى فهو بريء واذا أصيبت بأى ضرر فهو مجرم يستحق القصاص الشديد

وكثيرا ما كانت هذه الطرق تخدم المجرم أكثر مما تظهر براءة العفيف ، ذلك أن المجرم كان يشعر برهبة يتصبب لها العرق من جسمه وكانت طبقة العرق التي تبدو في يده أو لسانه تقوم حائلا دون أصابته بأذى ، في بعض الأحيان ، في حين أن البريء الذى يعتقد بسذاجة أن الحق لابد منتصر وأن النار لا تؤذي بريئاً كان يقدم على التجربة مندفعاً في غير احتراس فيخرج منها وقد دمغ بطابع الادانة . . . !

والطريقة الرابعة التى كان يمارسها الانجليز لاظهار المجرم من البرىء ، كانت عجيبة حقاً واشبه شيء بما كنا نسمعه فى اقاصيص الحمقى والمجانين ذلك انهم كانوا يحكمون وثاق المتهم الذى انكر ارتكاب احدى الجرائم ثم يلقون به في الماء

فاذا طفا الرجل المقيد فوق سطح الماء كان مجرما يستحق العقاب واذا هو لم يعل فوق سطح الماء ورسب في القاع فهو بريء مما نسب اليه والعجيب في هذه الطريقة انها كانت سبب وفاة الكثيرين من الابرياء ــ الابرياء على الاقل في نظر اصحاب هذه الطريقه والمؤمنين بها

ذلك ان المحكمين كانوا اذا لاحظوا ان رجلا لم يطف فوق سطح الماء لم يكونوا يأمرون بأخراجه فوراً مادامت براءته قد ظهرت برسوبه تحت سطح الماء ، بل كانوا يتركونه تحت سطح الماء مدة طويلة زيادة في احقاق الحق وتوكيداً لبراءته ، تلك البراءة المزعومة التي يدفع حياته ثمناً لها ! !

# قضية التهريب الجديدة : محاكمة عصابة السويسي

لعل القراء ما زالوا يذكرون ما نشرناه في عدد سابق من « الدنيا المصورة » عن قضية المخدرات الكبرى التي كان بطلها محمد نافع ، تلك العصابة التي لقيت جزاءها الحق على ما أفسدت من النفوس والعقول والاجسام ببث السموم وترويج المخدرات في أنحاء مصر لتوزيعها على التاعسين

ولم تكد قضية نافع وشركاه تنتهي حتى ظهرت في الافق عصابة جديدة كان مكتب المخابرات العامة للمخدرات يراقب بعض افرادها منذ حين بعيد ولكنه لم يكن قد استوفى أبحاثه بعد ، ولم يكن قد وفق الى الادلة التي يدين بها أفراد هذه العصابة امام القضاء

## بين مصر واستامبول

رأسان يدبران شئون هذه العصابة الخطيرة احدهما في القاهرة والثاني في استامبول ، وقد يكون ثانيهما أشد خطراً وهولاً ، فهو الذي يدبر كميات « الحشيش » المطلوبة ويبعث بها الى زميله لتوزيعها في مصر تفتك ببني وطنه الذين وقعوا في شرك تعاطي هذا السم البغيض

وكانت الرسائل متبادلة بين تركيا والقاهرة بين الرأس المدبر حيناً وبين أذناب هذا الرأس حيناً آخر زيادة في التغرير والتضليل

ففي استامبول « سامي المنياوي » وهو رجل انقطعت به أسباب الارتزاق من العمل الشريف في مصر فهجرها الى استامبول واقام هناك ردحاً طويلا من الزمن

واكتسب المنياوي الجنسية التركية بالاقامة التي يفرضها القانون التركي ، وحلا له المكسب الوافر من هذه التجارة الممقوتة فبقي هناك على اتصال وثيق بشريكه في القاهرة وهو المدعو « محمد عبد الرحمن السويسي » الزعيم الحقيقي لهذه الطغمة المفسدة

وعلى ذكر المنياوي نقول أن مكتب مقاومة المخدرات التابع لعصبة الامم يعتبره مهرباً خطيراً وقد كتب الى الحكومة المصرية يبلغها ذلك فوضعت وزارة الخارجية المصرية اسمه ضمن قائمة خاصة باسماء غير المرغوب في عودتهم الى هذه الديار . .

ومع أن سامي المنياوي قد أصبح رعية تركية بحكم القانون فان البوليس التركي يراقبه دوماً لعلمه بانه من كبار مهربي المخدرات

## طريق البر وطريق البحر

وكان الحشيش يصل الى مصر عن طريقين طريق البر وطريق البحر

أما طريق البحر فكان يتكفل به سامي المنياوي إذ يرسل الكميات المطلوبة على البواخر التي يرى في بحارتها استعداداً للتهريب لقاء الاجرة التي كان يدفعها لهم

وبلغ من تضليله لرجال البوليس أنه كان يشحن « الارسالية » مرتين وثلاث مرات في الطريق وذلك بانه لا يرسلها الى مصر رأساً بل يبعث بها باسم احد أعوانه في احدى الموانئ فيتسلمها هذا ويرسلها باسم ثالث في ميناء آخر ، ثم يرسلها هذا إلى ميناء بور سعيد وعندئذ تحدث عملية التسليم وهي طريفة حقاً . .

يقطع تاجر المخدرات الذي يرسلها من خارج مصر الى هذه البلاد إحدى اوراق اللعب « الكوتشينة » شطرين بطريقة خاصة ويعطى بحارة السفينة التي سوف تحمل المخدرات أحد شطري الورقة

ويرسل الشطر الثاني الى شريكه الذي سوف يتسلم « البضاعة » في مصر . فاذا قدم الشريك شطر الورقة الى البحارة وطابقوه على الشطر الذي معهم ووجدوه بقيته حقيقة سلموه البضاعة بعد ان يتقاضوا بقية الاجرة

أما طريق البر فكان الكفيل به رجلا من كبار رجال المخدرات وتجارها في الشام يدعى « مصطفى سلطاني »

وكانت جمال التهريب تفد عن طريق سيناء حتى إذا اجتازت سيناء بحمولتها الخطيرة ودلفت إلى مصر من جهة الشرق استقبلها رجال « السويسي » وأعوانه وحملوا منها الحشيش إلى مراكز التوزيع المنتشرة هنا وهناك

ولقد بلغ من ذكاء السويسي وسعة حيلته في تهريب المخدرات وتوزيعها ان قال عنه حضرة وكيل النيابة في مرافعته :

« نحن نقول ان الشيخ محمد عبد الرحمن السويسي رجل نبيه وذكي ولكنه يستعمل نباهته وذكاءه في أشياء مضرة فلو كان يستعمل هذه النباهة وذلك الذكاء في أشياء تنفع لانتفعنا منه بفوائد كثيرة »

## نوتات

والغريب في هذه القضية انها قامت على « النوتات » من كلا الفريقين مكتب المخابرات من جهة ، ورجال العصابة أنفسهم من جهة أخرى

فقلم المخدرات يحتفظ بنوتة يسميها «القائمة السوداء » فيها أسماء تجار المخدرات ومهربيها والمتصلين بهم ، وكان في رأس هذه القائمة السويسي ومساعداه الكبيران « اسماعيل المهندس » وأخوه « علي المهندس »

وحدث أن فتش البوليس منزل اسماعيل المهندس فلم يجد فيه شيئاًمن المخدرات وانما وجد في أحد الدواليب « نوتة » احتوت اسماء الاشخاص الذين تتعامل معهم العصابة

وكان من بين الاسماء التي وردت في هذه « النوتة » اسم « رمسيس » وقد يدهش القارىء إذ يعلم أن هذا الاسم ليس ... انما هو اصطلاح يطلقونه على الحشيش

وكانت هذه النوتة سبباً في أن ... مكتب المخابرات عن اصحاب الاسماء الوار... ثم تمكن من معرفة افراد العصابة والقى ... عليهم

وقد بلغ من تفنن السويسي في ابعاد ... عن نفسه أنه كان لا يتلقى الخطابات ... بارساليات التهريب — وهي مكتوبة ... وحذر — باسمه بل كانت ترد باسم «جو... بقهوة عسكر بخان الخليلي . وكان ... هذه القهوة يحتفظ بكل خطاب يرد ... جورج ليسلمه للشيخ عبد الرحمن السويسي

وكانت قضية هذه العصابة أحفل ... بالاسماء والاصطلاحات الخاصة بالحشيش ... كانوا يسمونه زيتا ورمسيس وأم هجيبة ... غزالة وأم سبع وأبو كوتش

أما الافيون فقد كانوا يسمونه « ال... الاسود

## أفراد العصابة

وبلغ عدد المتهمين في هذه القضية ... رجلا ما بين تاجر وموزع وعميل البضاعة من بور سعيد وهم :

١ — الشيخ محمد عبد الرحمن السويسي ... زعيم العصابة

٢ — اسماعيل محمود عامر المهندس و... اكبر موزعي المخدرات في القاهرة ومن مساعدي السويسي

٣ — علي محمود عامر المهندس وهو ... اسماعيل السالف الذكر ومساعده

٤ — محمد احمد المنياوي الشهير بعبود و... وسيط بين المهربين في استامبول وتجار ... في مصر

٥ — عوض أحمد شاويش وهو من ... بورسعيد أيضاً ومن المستوردين كانوا ... سامي المنياوي من جهة وتجار الحشيش ... من جهة أخرى

٦ — كامل محمد علي حنفي الشهير بكامل ... وكان يستورد الحشيش من سوريا وله ... وثيقة بالمنياوي اخوان في مصر واستامبول

( البقية على صفحة ١٧ )



الى اليسار : الشيخ محمد عبد الرحمن السويسي زعيم العصابة

في اسفل : عبد الله خليل سلمان الشامي شقيق حسين خليل سلمان الشامي وشريكه في أعمال التهريب — حسين خليل الشامي موزع الحشيش بكفر الكيلانية ، مركز طافوس وقد جنى ثروة طيبة من هذه المهنة

في اسفل : سيد احمد جوده موزع الحشيش بالقاهرة ... ( والى يمينه ) سويلم عوده هزاع من بلبيس وقد ... يستورد الحشيش عن طريق الصحراء للعصابة

# يحسن ان تموت

## رجل يستبطىء موت والد زوجته فيعجل به



بهي احمد الوكيل في فراش المستشفى بعد الاعتداء عليه ، وقد مات بعد ان أخذت له هذه الصورة بساعات قليلة .

لم تكن ابنة بهي احمد الوكيل بالفتاة الحسناء التي يتهافت عليها الخاطبون ويتمنون ان يظفروا بيدها . ولكن أباها وهو أحد أهالي قرية سرسنا من أعمال المنوفية ـ كان في الستين من عمره ويمتلك قيراطين من الارض . وهذان القيراطان لا يستهان بها لطالبي الزواج !

ولذلك ما كادت ابنته تبلغ السادسة عشرة من عمرها حتى تهافت عليها الخاطبون وفاز من بينهم واحد منهم فاقترن بالفتاة . وانما اقترن بها أملا في الحصول على القيراطين بعد وفاة الاب

وانتظر الزوج . ومرت الايام وأمضه الانتظار . ومرت الاشهر وما زال بهي على قيد الحياة يزداد صحة يوماً بعد يوم

وتضايق الزوج من ذلك . فقد قيل له أن حماه على أبواب الأبدية فما باله قد استمسك بالحياة بهذه الصفة المرذولة

وأخيراً طال الانتظار بالزوج الوفي وراح يستفسر من أصدقاء حميه عن سبب عدم وفاته فيخبرونه بانه في صحة تامة كاملة

ولكن هذه الايام هي أنسب الأيام للموت خصوصا وأن الازمة استحكمت حلقاتها ولا مخرج منها الا القيراطان اللذان ينتظر الزوج أن يرثهما

وتضايق الزوج من ذلك ولكنه آثر أن يتخذ طريق اللين ولايعمد الى العنف . فذهب الى حميه يزوره في منزله ودار بينهما هذا الحديث :

— كيف صحتك في هذه الايام ؟

— الحمد لله . . من احسن مايكون . . .

— الاتشعر بمرض أو ضعف في القلب او إغماء او سعال شديد او ما شابه ذلك ؟

— ابدا ابداً . . اشعر باني ازداد قوة يوماً بعد يوم

وتجهم وجه الزوج وقال له :

— مادام الامر سيئاً الى هذا الحد فيحسن ان تتنازل عن القيراطين لابنتك المحبوبة

واستاء بهي واغلظ الحديث لزوج ابنته قائلا له انه لم يبخل على ابنته بشيء ما وسوف يموت يوماً ما فتستولى ابنته على القيراطين

واستاء الزوج وقال :

— وما الذى يحملنى على الصبر الطويل خصوصا وانك تشعر بصحة جيدة ؟

ورفض الاب بتاتاً ان يتنازل عن القيراطين فقال له زوج البنت :

— اذن يحسن ان تموت الآن لكي تنفرج الازمة . . ولامعنى لهذا التأخير

وطرده الاب فخرج وهو ساخط على استبداد الاب برأيه ولم يجد طريقة اضمن من ان يساعده على الموت فاحضر فأساً وكمن لحميه عند باب داره

وما أن رآه خارجاً من الدار حتى تقدم منه ورفع الفأس ثم هوى بها على رأسه فسقط الرجل صريعاً مخضبا بدمائه . وعاد الزوج الى داره وهو مرتاح البال لانه فاز بالقيراطين

ولكن راحة باله لم تطل فقد هاجمه البوليس في داره والقى القبض عليه وقاده الى السجن وهو في دهشة من امره لايدرى سر تدخل رجال البوليس في هذه الشؤون العائلية

وحمل الاب الى المستشفى وهو في حالة خطرة فلم تطل اقامته فيه حتى فاضت روحه

اما الابنة فقد فازت بالقيراطين ولكن قضت الاقدار بان لاتكون من نصيب الزوج القاتل بل ينعم بها غيره من الخاطبين الآخرين الذين ساروا على منهج الحكمة القائلة :

« طول العمر يبلغ الامل ! »

# غرائب الاعلانات فى مصر

## كل ما تراه من صنع يدي : – البطل الداهية – مملكة الحب – طوالع رملية – عروس الرشاقة وعنوان الملاحة

يتفنن الاوربيون والامريكيون في وسائل الاعلان تفنناً جديراً بالاعجاب والتقدير ، وينفقون في هذا السبيل أموالا طائلة ، بل قد يوقف صاحب المشروع التجاري او الصناعي او المالي نصف رأسماله او شطراً كبيراً منه لينفقه في الدعاية والاعلان عن ذلك المشروع

وان الارباح الطائلة التي تعود على المعلنين من جراء اعلاناتهم الجذابة لتعوض عليهم اضعاف ما ينفقونه في هذا السبيل

وقد فطن الكثيرون من اصحاب المشروعات المهمة في مصر الى قوة الاعلان وتأثيره في الرواج والانتشار ، فعمدوا الى الاكثار من الاعلانات وان كان نطاق هذا الفن لا يزال ضيقاً والتفنن والابتكار فيه ما زالا محدودين

على أنه بجانب هذه الاعلانات الرصينة توجد اعلانات عجيبة حقاً سواء في وضعها او اسلوبها او نوع « البضاعة » المعلن عنها

وقد وفقنا الى بضعة اعلانات من هذا النوع نعرضها على القراء لما فيها من طرافة وتفكهة ..

### خطاط :

اما هذا الرجل فهو « خطاط » ممن يكتبون « اليفط » ، والعناوين واشباهها ، واذا كان « الخط » فناً من الفنون الجميلة كما يقولون فان صاحب الاعلان يكاد يكون بعيداً عن الفن في تنسيق اعلانه ..

وقد صدر الخطاط اعلانه بصورته الفوتوغرافية – ولا ادري السبب في وضعها في صدر الاعلان – وكتب على احد جانبي الصورة اسمه وعلى الجانب الثاني هذه العبارة بالخط الفارسي :

« خطاط مع اتقان الفن والحفر على النحاس »

وكتب تحت صورته هذه الجملة :

« كن كما تكن ولا تكن كأنك لم تكن »

وإلى القارىء بقية الاعلان :

« متع نظرك بجمال الفن واجعل خطي وحسن فني في فؤادك ، فذلك يدل على قوة شعورك واحساسك وحسن ذوقك ورقة عواطفك وكمال أخلاقك ، لأني أكتب وأخدم كل من كان من الاكابر ، فان كنت منهم فتشرفني رغم كل حسود مكابر ، فكل ما تراه عيناك في السودان ومصر والشام من صنع يدي وخطي لا احتاج إلى مساعد

« تأكد من عنواني فان أخطأت المحل فاللوم عليك من غير شاهد ، والسلام على من تفكر وتذكر والسلام على من اتبع الهدى

. . . .

« خطاط ورسام ومقاول أشغال البويات مصالح الحكومة لكتابة أنواع اليفط بجميع اللغات »

ومع أن صاحبنا طلب من قراء اعلانه أن يتأكدوا من عنوانه فان أخطأوه وقع عليهم اللوم لفوات هذه الفرصة السعيدة الموفقة ، مع هذا – فقد نسي خطاط « الاكابر » أن يذكر محله وعنوانه !!

والظاهر أنه كان يوزع اعلاناته بيده في القرى والكفور لانه ذكر – بحروف المطبعة لا بخطه في هذه المرة – هذه العبارة في ذيل الاعلان :

« بمصر والآن ضيف هذه البلدة لمدة خمسة أيام »

أما بدء هذه الأيام الخمسة ونهايتها فلم يذكرها الخطاط الفاضل !!

### الداهية

وصاحب هذا الاعلان رجل تفضل علينا برسالة طويلة نقر ونعترف بأننا لم نفهم مرماها ولا مغزاها ولا ما يريده من توجيهها الينا ..

ويحمل ظرف رسالة « البطل » طابع المحلة الكبرى وقد توسطت أعلى الظرف صورة تبين رأسه وعنقه الذي تتدلى منه « مداليته »

وفي الحق اننا لم نتشرف بمعرفة حضرة البطل قبل أن توافينا رسالته ، ولكنه يؤكد في الاعلان المنشور على الظرف أنه « البطل المصري » وبعد أن ذكر اسمه أردفه بوصف « الصعيدي » ، ثم كتب بعدئذ هذه الجملة :

« المحترف الداهية في ألعاب القوى »

والظاهر أن البطل المصري الصعيدي المصارع المحترف الداهية في ألعاب القوى ، لا يريد أن يكتفي بنشر أعلانه عن نفسه بين مواطنيه فكتب اسمه في الجانب الثاني من صورته – على الظرف أيضا – باللغة الفرنسية ! ومن تحته هذه العبارة :

Lutteur Professionel Experimeté aux Yéux de force

ومع اختلاف طفيف بين الترجمة الفرنسية والاصل العربي فهناك خطأ مطبعي لا بأس به

### طوالع رملية

وهذا « عالم روحاني » وما اكثر أمثال هذا الدعي في مصر وما أشد خطرهم على عقول العامة والسذج

صدر هذا الرجل اعلانه بكلمة اعلان لئلا يختلط على الناس الغرض من هذه النشرة التي يوزعها عليهم في الطرقات

وكتب في السطر الاول من الاعلان :

« العالم الروحاني * . . . »

اي انه ذكر اسمه الكريم ..

وهاك نص الاعلان :

« الذي مكس – بالسين لا بالثاء – مدة ١٥ سنة بالاقطار الشامية ويقول لك على مستقبل حياتك ببركة اسماء الله الحسنى علم الكف . طوالع رملية . علم فلك وتوفيقات ومنع قرينة الصبيان والنساء ويعلم الجمهور بأنه له علم بفن التدليك بالامراض العصبية ( ! ! ) وتجبير المكسر على الطريقة العربية وقد اتخذ مسكنه منزل . . . زقاق . . . بشارع . . . ومستعد للمقابلة من الساعة ٨ صباحاً إلى الساعة ١ للسيدات ومن الساعة ٣ إلى الساعة ٨ مساء للرجال ، وعلى الله الاتكال »

ملحوظة :

يجب على كل من يحضر عندنا يكون كامل باعتقاد الله عز وجل والله الموفق لما يريد

« . . . . »

وإذا كان الرجل يعرف أسماء الله الحسنى حقاً ويطلب ممن يحضرون اليه أن يكونوا كاملي الاعتقاد بالله فلعله يذكر – وهو مسلم – أن صاحب الأسماء الحسنى قال بان لا يعلم الغيب سواه

فكيف يستطيع هو أن يدلف بين صفحات الغيب يقلبها ويعود فيبلغ الناس عما ينتظرهم في مستقبل الايام ثم . . . يعلمهم بان في وسعه أن يكتب الأحجبة والتمائم لتمنع عنهم ما قد يكون مقدراً لهم في « الغيب » من سوء ومكروه ! . .

### بلاغة

وننتقل الى إعلانات أطرف من هذه وأفكه فهي تتصل – اتصالا مشوهاً – بالبلاغة وطول الالفاظ والعبارات . .

اعلان صغير يوزعه صبية يحملون كتيبات مطبوعة على ورق رخيص . ويضع الصبي الاعلان أمام طاولتك إن كنت جالساً في مقهى أو يدسه في يدك ان كنت سائراً أو راكباً في الترام وينتظر بعيداً الى ان تقرأ الاعلان الذي تشاهد في صدره هذه العبارة مكتوبة بخط عريض

### « مملكة الحب والجمال »

« في الحب »

« يارب خلقت الجمال فتنة وقلت يا ... اتقون أنت جميل وفي الجمال . فكيف ... لا يتقون

« صدر مملكة الحب تحلل الحب ... الشمس بعرواحها والسماء بيهائها والقمر ... أدبية غرامية مصرية عصرية مصورة ... الاستاذ . . . .

الثمن ١٠ مليم فقط »

وهنا تدرك سبب بقاء موزع الاعلان ... منك لانك تقرأ في ذيل الاعلان هذه ...

« الرجا رد الاعلان لحامله »

والويل لك من موزع الاعلان لو ... تقرأ « التنبيه » الاخير وتجاسرت على ... الاعلان في الوحل أو مزقته !

* * *

وفي اعلانات السينما والمسارح وال... تتجلى « البلاغة » في التهويل وا... الأوصاف « الفنية » . . . .

واليك مثلا ورد في اعلان عن ... المطربات :

« على من يعشق الطرب للفن ... يقصد الجنة التى أعدتها المطربة القديرة ... الشجو العاطفى تؤديه نبرات الصوت ... خير اداء فمن انين خارج من حبات القلب ... شجو ذى حنين

« وهكذا ترى المطربة القديرة ... بالسامع من عاطفة إلى أخرى ، فمن نشوة ... إلى ألم الشكوى الى حرقة البعاد إلى ... الحرمان حتى ينسى نفسه فيصفق ويطرب ... متمالك شعوره »

وفى صدر الاعلان صورة للمطربة القديرة ... من تحته اسمها الكريم على أحد جانبيه ... العبارة :

« تطربكم بصوتها الشجى الساحر إلى ... بعد منتصف الليل »

وعلى الجانب الثاني هذا الوصف للمطربة ... « القديرة » أيضاً :

« عروس الرشاقة وعنوان الملاحة »

* * *

هذا قليل من كثير من ضروب ... الاعلانات العجيبة . ولعل بعض القراء ... شاهدوا صنوفاً أخرى من هذه الاعلانات ... يطرفونا بها لكي ننشرها تفكهة وترويحاً ...

# فتاة يعقد قرانها ويعاشرها زوجها بدون علمها . . !

يقولون ان أحلى احلام الفتاة الزيجه ... ، والظاهر أن ثمة فتيات لهن اراء متباينة ... هذه الزيجة الطيبة وتعريفها . والى القارىء ... فتاة أمريكية استيقظت ـ على تعبيرها ـ ... نفسها في أحضان الزيجة المنشودة في ... الاحلام ولكنها أبت الاعتراف بها وراحت ... قضية غريبة تطلب فيها الطلاق من الزوج ... عقد قرانها عليه ، مدعية أن عقد قرانها ... لزوجها وما تلى ذلك من حوادث ... انما حصل دون أن تعلم به أو توافق ... منه ، مع أن عقد القران قد حدث ... تبعد عن بلدة الزوجين ساعة ونصف ... قضاها الزوجان في قطار السكة الحديدية ... وأن هناك شهوداً حضروا العقد وشهدوا ... الزواج ، وفضلا عن ذلك فان الزوجة ... مع زوجها سيارة عادت بهما من ... التي عقد فيها زواجهما إلى بلدتهما الاصلية ... سائق السيارة بدخلان سكنا لاسكان ... سواهما ! !

... هذه الزوجة العجيبة فتدعى ايفلين ... تبلغ من العمر الرابعة والعشرين ، وهي ... هيفاء انتخبت في احدى المباريات ملكة ... في ولاية اليونيس الامريكية

... الزوج ففتى يدعى هاليت شولتز ... له تجارة رابحة تدر عليه دخلا ... القليل

والى القارىء ملخص عريضة الدعوى التى ... بها ايفلين طالبة الغاء زواجها بهاليت ... ذلك الزواج الذي تقول انها تجهله :

... رافعة هذا ... إلى عدالتكم ـ ... المحكمة العليا ... أو حوالى ... فبراير سنة ١٩٣٢ وفي مدينة ويكجان ... مركز لايك بولاية اليونيس ، قد ... هذا قران على المدعو هاليت شولتز ... سوف يطلق عليه في هذه العريضة وصف ... عليه

... وتقرر مقدمة هذا لعدالتكم انها لم تعاشر ... المدعى عليه كزوجة وزوج مطلقاً ... حال من الاحوال . كما انها تقرر انه ... الذي عقد فيه قرانها على ذلك المدعو ... شولتز كانت تحت تأثير سكر شديد بلغ ... انها لم تكن حافظة لتمام قواها العقلية

... في مساء يوم ٦ فبراير سنة ١٩٣٢ ... مقدمة هذا مع المدعو شولتز الى بيت ... اصدقائه وهناك أغريت على شرب الخمر ... انها لم تذوقها قبل ذلك مطلقاً

... وبعد ان احتست كمية كبيرة من الخمر ... وعيها وإدراكها وجعلتها غير قادرة على ... السيطرة على قوى تفكيرها وتعقلها ، أخذها ... عليه ـ وهي في غير وعيها ـ الى بلدة ... وذهب بها وهي لما تزل مخمورة الى ... عقد قرانه عليها دون ان تدري ، وخرج ... زوجة له بدون رضاها ولا اقرارها . ... ذلك في ساعة مبكرة من صباح يوم ... فبراير سنة ١٩٣٢

... وبعد ان تم للمدعى عليه عقد القران السالف الذكر حمل مقدمة هذا الى مدينة شيكاغو وذهب بها الى مسكن أحد أصدقائه ، ذلك الصديق الذي أغريت مقدمة هذا على ان تحتسي الخمر في داره الى ان فقدت وعيها »

وبعد ان سردت ايفلين للقضاة وصفاً مسهباً لما وقع بعد ان دخل بها شولتز المسكن السالف الذكر ، وبعد ان سردت ما كان بينهما في أثناء « فقدها وعيها وإدراكها » التمست الفتاة ان تأمر المحكمة بالغاء عقد الزواج الذى تم في غير ادراكها وبغير رضاها واعتباره كأن لم يكن !

على انه لو صح ان عقد الزواج وما أحاط به من ظروف ومناسبات كان في وقت لم تكن « واعية » فيه لما يقع حولها فهناك شهود كانوا في تمام إدراكهم ووعيهم في أثناء ذلك

من هؤلاء القاضي رايت الذي عقد القران في داره ببلدة ويكجان . فقد تقدم هذا الرجل يعلن ـ على أثر شكاية ايفلين ـ ان الفتاة كانت في كامل قواها العقلية وحسن إدراكها ساعة ان عقد قرانها على شولتز ، فقال : « لم أقم طول حياتي بعقد قران زوجين وهما في حالة سكر أو فقدان وعي ، وقد لبثت في منصبي هذا عدة سنين أعقد في الشهر أكثر من مائة زواج دون ان أرضى تولى مراسيم زيجة أحد طرفيها مخمور أو في غير ادراكه الكامل

« ولكي أدلل على أن الزوجة كاملة الوعي عند عقد القران أذكر أنها طلبت إلي أن أعيد الى زوجها الجديد بقية ورقة مالية ناولتني اياها لآخذ منها رسم الزواج

« ولقد حسبت وهي تطلب إلى ذلك ان زوجها قد أعطاني ورقة من فئة العشرين ريالا في حين انه أعطاني ورقة ذات خمسة ريالات فقط فقال زوجها أنه لم يعطني سوى خمسة ريالات فقط

« وان فتاة يبلغ بها الحرص على مال زوجها الى هذا الحد لا يمكن أن يقال أنها كانت ثملة وغائبة الوعي

« ولقد كانت ايفلين لا تقل رغبة عن شولتز وتحرقاً لاتمام العقد . وما كدت انتهى من الصيغة الثانية حتى طبعت على شفتيه قبلة أعرف جيداً ـ بحكم الخبرة والممارسة ـ أنها لا تصدر عن فتاة غائبة عن الصواب » !

وتقدم بعدئذ سائق السيارة الذى ركبت معه ايفلين وشولتز عندما هبطا مدينة ويكجان ونزلا من القطار الذي يصل هذه المدينة في منتصف الليل

ويقول هذا السائق ويدعى جون زورك أنه رأى ايفلين وهاليت وهما ينزلان من القطار الذي يصل البلدة في منتصف الليل ، وهو القطار الذي يبرح شيكاغو في الساعة العاشرة والنصف مساء

ولقد ركبا معه في سيارته فلم تكد الساعة تبلغ الثانية عشرة و ٣٥ دقيقة حتى كانا قد أتما عقد قرانهما

ويسرد السائق ما حدث فيقول :

« لقد ذهبت بهما إلى حانوت جون لبنت الجوهري ، واذ كان يقطن فوق حانوته فقد ايقظناه من نومه ففتح الحانوت وعرض أمامنا ما عنده من خواتم

« واعجب هاليت بخاتم وسأل عن ثمنه فقيل له عشرة ريالات . ولكن الفتاة قالت ان هذا الثمن غال جداً وانه يجب مراعاة الاقتصاد حتى يجدا أجرة السيارة التي تعود بهما الى شيكاغو

« وتمت الصفقة بسبعة ريالات فقط ثم ذهبت بهما إلى منزل القاضي رايت وانتظرتهما الى ان عقدا قرانهما

« وذهبت بهما بعدئذ إلى شيكاغو وقد صعدت معهما إلى المسكن الذي أعده الفتى وكان سبب صعودي دعوة من شولتز لأنه قال لي ان ليست معه « فكة » وان لديه نقودا في دولاب غرفته

« ورأيت المسكن خالياً ومعداً لسكنى زوجين فقط

« ولقد كان هاليت مسروراً جداً من زيجته إلى حد انه اخرج من جيبه بضع قصاصات من الصحف والمجلات فيها صورة ايفلين ملكة الجمال في الولاية وقال لي :

ـ انظر . . هل علمت من هي التي تزوجتها الليلة ؟

« وكانت ايفلين لا تقل عنه سروراً وحبوراً ولم أر عليها أية امارة من امارات السكر او الغياب عن الرشد

« ولقد سمعتهما يتحدثان عن رجل كانت ايفلين مخطوبة له وقالت في الطريق تحادث شولتز :

ـ سوف تؤلمه زيجتنا هذه !

وسئلت أم ايفلين عن زواج ابنتها بعد ان أنكرته الفتاة فقالت :

ـ ان ايفلين مخطوبة للمستر جرينسبان السياسي المعروف وكانت على موعد معه ليلة اختفائها أو اختطافها . ولقد سألتها عن ذلك الزواج المزعوم فأنكرته وهي لم تعتد ان تكذب علي . واكبر الظن ان بعض منافسات ابنتي على لقب ملكة الجمال هن اللواتي دبرن لها هذه المكيدة !

اما ايفلين فتقول :

ـ وهل إذا كنت متزوجة حقاً كنت أقيم هنا ؟ انني مخطوبة للمستر جرينسبان وقد وعدته دون سواه بالزواج

ويقول المحامون عن الفتاة في تعليل هذه المتناقضات ان ثمة حالة عصبية تطرأ على المرء فتفقده وعيه وذاكرته حيناً فاذا عاد الى رشده لا يذكر شيئاً مما وقع له في تلك الفترة ، ولابد ان تكون ايفلين قد أصيبت بتلك الحالة وان زواجها وقع في خلالها فوقع باطلا لأنها لم تكن تعي ولا تدرك ما يحدث حولها

ويدللون على صدق نظريتهم بحوادث سابقة منها ان جنديا انجليزيا اختفى ذات ليلة من معسكر في لندن كان يقوم فيه في تلك الليلة بمهمة الحارس « ديدبان » وهي جناية عسكرية خطيرة

وعثر على الجندى بعد بضعة أشهر هائماً في اسكتلندا ولما فحص وجد انه في حالة عصبية نسى معها ما كان منه . ولما عولج اتضح انه لا يذكر شيئاً مما وقع له منذ كان حارساً في تلك الليلة بالمعسكر . .

ويؤيد بعض الاخصائيين في دراسات علم النفس وأساتذة الامراض العصبية زعم هؤلاء المحامين ، ولا زالت القضية معروضة امام المحاكم الامريكية

# جنون القتل

## جنايات قتل رهيبة ارتكبت لاسباب تافهة

### من أجل بلحة . .

جلس جماعة من اهالي عشش الساقية الواقعة في دائرة قسم السيدة زينب لدى ابواب دورهم يتحدثون ويتسامرون ، فيتذكرون احاديث « الجدعنة » والفتونة وكرامة « ابن البلد » التي لا تداس . .

وامتلأت الرءوس بهوس هذه الاحاديث فلم تنته الا بحادث مريع

كان أحد الجالسين يأكل بلحاً وقد بقيت في يده واحدة هم بان يضعها في فمه ، واذا بفتى يدعى صالح عطيـة البنا وهو شاب في مقتبل العمر وجار للرجل الاول ، يختطف البلحة من صاحبها بقصد الممازحة . .

وكانت رأس صاحب البلحة لا تزال ملأى بما سمعه في ليلته من احاديث « الجدعنة » فلم ير في خطف البلحة من يده دعابة او ممازحة انما لحظ في ذلك استخفافا به وتصغيراً لشأنه

ورأى من الهوان ان تؤخذ البلحة من يده ويسكت فيكون ذلك دليل الضعف وفي الضعف عار شديد !

وهجم الرجل على صالح فلم يقو على استخلاص البلحة من حوزته ، وهنا ثارت حمية الجنون في صدور رفاق الرجل وأصدقائه وكانوا ثلاثة تآزروا على صالح وما زالوا يعاركونه وهو يقاومهم الى ان استخلصوا البلحة من يده القوية

ولكن يد صالح لم تفلت البلحة الا بعد ان تلقى الضربة الأخيرة .. القاضية ..

فقد ضربه احدهم ويدعى جودة « روسية » في صدره بلغ من قوتها ان ترنح الفتى قليلا ثم سقط فاقد النطق وفاضت روحه بعد دقائق معدودة . .

وضاعت روح فتى في مقتبل عمره وميعة شبابه من اجل . . بلحة واحدة !

### قاتل أبيه .!

اما هذه الحادثة فقد وقعت في مدينة الاقصر وكان القاتل ولداً عاقاً جديراً باللعنة .

عاد المعلم اعرابي حسن وكان مقاولا معروفاً في الاقصر الى داره حوالي الظهر ليتناول طعام الغداء ويستريح قليلا من عناء العمل

ولم يمض قليل على وجود الرجل في داره حتى اقبل ولده ويدعى عدلي وطلب بدوره ان يتناول طعام الغداء بسرعة لأنه يريد الخروج بعد قليل

ونادى الأب ابنته ، وهي شقيقة لعدلي ، وطلب اليها أن تعد الطعام لاخيها

وأحضرت الفتاة طعام الغداء لاخيها فرأى أن الرغيف الذي أحضرته له تنقصه « لقمة » فكال لأخته ألوان السباب والسفه

وبادر الأب الى اسكات ولده وامره بان يكف عن وقاحته وشتمه لاخته ، ولكن الفتى لم يرعو واستمر في سبابه

وزاد حنق عدلي واشتدت ثورة غضبه وعاد ابوه ينتهره ويأمره بالكف عن ذلك الصخب . وكأنما لم يعجب الفتى من ابيه هذا النصح فتلفت ذات اليمين وذات اليسار كمن يبحث عن شيء ، الى ان استقرت عيناه على فأس

وتناول عدلي الفأس ثم . . . انهال الولد العاق الشرير على رأس أبيه البار وكال له ضربة طرحته فاقد النطق وهو اقرب الى الموت منه الى الحياة ..

واذ رأى الفتى فداحة جرمه وشاهد نتيجة حمقه خرج من البيت لائذاً باذيال الفرار يبغي الهروب من القصاص . .

أما الاب فقد توفي بعد بضع ساعات متأثراً بجرحه البليغ ، وكانت « لقمة » عيش سبباً في ازهاق روح بارة ..!

### حياة بمليمين ونصف !

ولعل هذه ارخص حياة في عالم القتل . !

في مجزر القاهرة وبين مناظر الدماء والاشلاء ترخص الارواح ويهون استلال « الخناجر » والسكاكين و « السواطير »

ويشتغل في هذا المذبح قوم مهمتهم أن يقوموا بتعليق الذبائح في « عنبر » الذبح ويتقاضى الواحد من هؤلاء مليمين ونصف المليم اجراً على هذا العمل

وكان من بين عمال هذه الفئة مصطفى معوض واحمد محمد علي

ونادى مناد يطلب فتى ليعلق احدى الذبائح فاندفع الى تلبية النداء مصطفى وأحمد في وقت واحد . وبلغا الذبيحة فصاح كل منهما يأمر زميله بان يدع له الامر وحده ، وأبى كل منهما أن ينصرف عن مزاحمة رفيقه وأخذا يتجاذبان

وكانت مشادة أعقبها شجار فاستل الاول « الخنصر » من حزام الليف المعقود حول وسطه ثم . . . كال لزميله طعنة نجلاء تحت الثدي الأيسر

وأصابت الطعنة القلب فخر الثاني مضرجا بدمه بين ذبائح المجزر وبين سيول دماء الماشية التي كان يحملها منذ قليل

ولم يحاول القاتل فراراً بل وقف في مكانه الى أن سيق الى التحقيق والمحاكمة

وقد لبث في خلال التحقيق وفي غضون المحاكمة مصراً على القول بانه لم يطعن زميله ولم يحاول قتله وأكد بان زميله قد انزلقت قدماه على الارض التي كستها الدماء اللزجة فسقط وكانت مديته مشهرة في يده فانقلب فوقها وأصابته تلك الاصابة التي أودت بحياته

ولكن الطبيب الشرعي فحص جثة القتيل وتقدم بتقرير قال فيه ان الطعنة التي أماتت القتيل لايمكن حدوثها عفواً كما قرر القاتل وانه لا بد وان تكون قد طعنت المجني عليه فقتلته . .

وقضى على القاتل بالاشغال الشاقة عشر سنين ومات فتى في ريعان شبابه قتلا من أجل « عشرين تعريفه » !

### في سبيل كأس

جلس جماعة من سائقي السيارات « الروس » في حانة بمصر الجديدة وكانوا يحتفلون بعرس واحد منهم . .

ولعبت الخمر بالرءوس فانشأوا يغنون ويتضاحكون في جلبة وصخب ، وكان اكثر الرفاق مرحا وسرورا رجلا يدعى اسلاكوف يبلغ من العمر تسعة وثلاثين عاماً

وكان اسلاكوف عاطلا منذ حين وكان كثير المضايقة لبني وطنه اذ يطالبهم بقروض ونقود ، فلما كانت ليلة الاحتفال بالعرس حيث تسيل الخمر بلا حساب اراد انتهاز الفرصة ليرتوي من ابنة العنقود ويجترع منها اقصى ما يستطيع

ولحظ فيه رفاقه هذا الشره فلفتوا نظره الى وجوب التأني والقصد ، ولكنه اراد ان يستبق « الدور » ويأخذ كأسا زائدة على رفاقه فمنعوه

وكانت مشادة بين اسلاكوف وأحد زملائه فياسكا وتلاكما وخشى أحد الحضور ويدعى فلاديمير ماسلوسكي أن يطول الشجار وأن تفسد الحفلة فقام إلى المتشاجر مع اسلاكوف وأودعه أحدى الغرف وقفل بابها عليه حسما للنزاع والمشاجرة . .

ولكن اسلاكوف لم ترضه هذه النتيجة وثار حانقاً يريد اقتحام باب الغرفة ليواصل الشجار مع ذاك الذي كال له لكمات لايستهان بها

وهم اسلاكوف بفتح الباب عنوة فحال فلاديمير دون بلوغه مأربه وكانت بينهما مشادة استل اسلاكوف خلالها مدية طعن بها فلاديمير طعنة قوية في صدره ثم عاجله باخرى في جنبه فخر الرجل صريعاً مضرجا بدمائه

وانصرف الرفاق ومن بينهم اسلاكوف دون أن يبلغوا الحادث إلى الشرطة ولكن صاحب الحانة أبلغ الأمر إلى البوليس فبادر الى التحقيق بسرعة

وقبض على اسلاكوف بعد قليل أمام الفندق الذي ينزل فيه بشارع كلوت بك فو[...] ملابسه ملوثة بالدماء كما ضبطت معه ال[...] التي ارتكب بها جريمته

أما فلاديمير فقد نقل الى أحد المستشف[...] ولكنه مات عقب وصوله بقليل وكان ثمن [...] كأس خمر أرادها اسلاكوف ولك[...] يتذوق تلك الكأس المشئومة !

### « عقلة » قصب !

خليل شاب كان يشتغل فرانا في [...] الوايلي وأراد القدر أن يسوقه الى [...] المكتوب فاشترى عوداً من القصب [...] يمتص عقلاته غير حاسب لما في الغيب [...]

واقترب خليل من جهة عرب الم[...] فصادفه فتى يدعى أبو العلا وهو بائع [...] اعتاد خليل ان يحمل له أرغفة العيش [...]

وطلب أبو العلا من خليل أن يعطيه [...] قصب فرفض

وعاد أبو العلا إلى الطلب وأصر [...] على الرفض وهنا ثارت حفيظة أبو العلا [...] سكيناً طعن بها خليلا في عنقه طعنة نجلاء [...] على أثرها الى مستشفى القصر العيني بين [...] والحياة

أما ابو العلا فقد تعلق بأذيال الفرار [...]

### خمسة قروش

وثمة حادث آخر وقع في دائرة [...] وأزهقت فيه روح من أجل خمسة قروش فقط لا غير ! !

كان لمحمد عبد الرحيم وهو من [...] بلدة بردنوها من أعمال مركز بني مزار [...] قروش دين على احد أبناء بلدته ويدعى سليمان فذهب يطالبه به

وأثارت المطالبة بذلك الدين [...] سليمن فطعن عبد الرحيم بسكين [...] طعنة خرجت معها امعاؤه

ومات صا[...] قروش وفاضت [...] من اجل ذلك المبلغ التافه الذي لا [...] حياة انسان ..

ولكن جنون القتل يحمل هؤلاء [...] على إزهاق أرواح بريئة لأسباب تافهة

# رجال يتظاهرون بالحب ليسلبوا النساء ويقتلوهن

لعل القراء ما زالوا يذكرون ما نشرته الدنيا المصورة » عن ذلك الامريكي الذي باورز الذي كان يعلن عن طلب زواجه أو أرملة غنية فاذا وفق الى واحدة منهن بغيرها حتى يسلبها نقودها ثم يقتلها قتلة تقشعر لهولها الابدان

والآن قد ظهر في فينا عاصمة النمسا وحشان أمثال باورز تستترا تحت ستار الحب والزواج نسوة نقودهن ثم سلبوهن حياتهن بطريقة والى القارىء تفصيل بعض حوادث الوحشين الاوربيين

**... ؟**

ظهرت منذ حين عدة اعلانات في بعض فينا وهذا نص هذه الاعلانات :

« رجل في الاربعين من عمره ذو مركز ولا يزال يحتفظ بفتنة الشباب ، يريد بامرأة شابة لديها بعض المال ، بقصد والاشتراك في مشروع رابح »

أما صاحب هـذا الاعلان فيدعى فرانز . وهوذو وجه قاس وشارب صغير كان أمره سجاناً في السجون النمساوية ثم ممرضاً المستشفيات ثم « غسالا » في أوقات من عمله الاخير وهو « فتنة » النساء . !

وتلقى لودنباخ عشرات الردود على إعلانه من نسوة لم يجذبهن الزواج الرابح ، الذي تحدث عنه لودنباخ بقدر ما جذبتهن « فتنة الشباب » بها نفسه

ولا عجب فأغلب اللواتى رددن عليه كن سن الكهولة ولم يعد ذو فتنة شباب في صحبتهن !

والتي لودنباخ شباكه على من رآها اربع من بين اللواتي عرضن عليه التعرف به ، امرأة تدعى آن بوبيرل . وهي شقراء والاربعين قالت في خطابها اليه بضعة آلاف من الشلنات النمسوية في التوفير

وبعد أن قابلها لودنباخ مرتين ذهب المرة الثالثة الى مسكنه وكانت تحمل في ٤٦٠٠ شلن ومنذ ذلك الحين لم من مسكن لودنباخ ولم تقع عليها عين ... اللهم الا قطعاً . فقد القى رأسها في الدانوب ، وتركت اوصالها في حقيبة فرانسوا جوزيف ، ووضع جذعها في أخرى وجدت مهملة في محطة امستردام بعد مائة كيلو متر من فينا

وحسب فرانز أن يد العدالة لن تمتد اليه كيف يخطر في بال أحد انه قاتل تلك المرأة ثمة دليل على تعارفه بها ؟

ولكن سوء طالعه أراد ان يوقف في طريقه لأن علمت منهـا خبر اتصالها بفرانز البوليس شكوكها في ذلك الرجل وأسرع بوليس فينا الى التحقيق

وقالت بوابة البيت إنها سمعت في ليلة اختفاء أصوات صراخ في شقة فرانز ولكنها لم الامر اهتمامها إذ حسبت الرجل يضرب زوجته وكان الدليل الاقوى في اتهام فرانز شهادة ولده الذي يبلغ السابعة من عمره

فقد قال ذلك الغلام بكل بساطة انه ملأ البطاقة التي وضعت على الطرد الذي شحن فيه أبوه جزءاً من جثة القتيلة الى محطة السكة الحديدية

واتسع نطاق التحقيق فاتضح ان لفرانز عدة صديقات تصيدهن بطريق الاعلان وان واحدة من هاته الصديقات قد لقيت حتفها كما لقيته آن بوبيرل

وهذه القتيلة الثانية تدعى جوستين ماهر صحبها ذات مساء الى دارها وهي فيلا في الضواحى وبعد أن تناول معها طعام العشاء أراد ان يحصل على ٤٠٠٠ شلن كانت معها فلم يجـد وسيلة للحصول على ذلك المبلغ إلا بأن ضرب المرأة بفأس ضربة قضت عليها ثم حمل النقود وهرب

والغريب ان فرانز هذا متزوج وقد سيقت زوجته الى المحاكمة معه بتهمة الاشتراك في جرائمه ولما ان واجهها القاضي بتهمة الاشتراك في القتل والتستر على جرائم زوجها وانهـا تلقت منه ٣٠٠٠ شلن مما سلبه من جوستين ماهر وكانت النقود ملوثة بالدماء فسددت بها بعض الديون واشترت بعض الحاجات والاثاث وأنها هي التى كانت تكتب بخط يدها الاعلانات التى كان زوجها يرسلها الى الجرائد في طلب زوجة ، نقول لما واجهها القاضي بذلك كله وسألها : ألم تكونى تشعرين بغيرة على زوجك ؟ أجابته قائلة :

— انى احب فرانز وافعل كل شيء يسعده ويبهجه ولم أحب في حياتي شيئاً بقـدر حبي لسعادة فرانز المسكين

أما فرانز فقـد قال إنه لم يكن يقصد أية واحدة من ضحاياه ولـكنه كان إذا رأى النقود مع إحـداهن تثور نفسه فلا يعود قادراً على امتلاك شعوره ويحاول أخذ المال قسراً

وقد قاومته احداهن وحاولت ان تصرخ فأراد اسكاتها

وأرادت الثانية أن تفتح النافذة لتطلب نجدة فلم ير بداً من اسكاتها هي الاخرى !

ولكن أحد باعة أدوات المطابخ تقـدم بشهادة أثبت فيها تعمد فرانز القتل واستعداده السابق لتمزيق ضحاياه ، فقد ذكر ذلك البائع ان فرانز جاءه قبيل مقتل آن بوبيرل وطلب منه آلة لتقطيع اللحم فلما عرض عليه الرجل ماعنده طلب منه واحدة تقطع مائة كيلو بضربة واحدة ؟

فرانز لودنباخ وفيكتور زادرازيل وقد حكم على كل منهما بالسجن المؤبد في فينا

وقد اشفقت المحكمة على ابن لودنباخ فحكمت على امه بالسجن سنة ونصف السنة ، أما ابوه فقد قضي عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة لان عقوبة الاعدام غير جائزة في النمسا

وبعد اسبوع من هذا الحكم قدمت لنفس المحكمة قضية مشابهة لهذه وبطلها المجرم فتى من اهالى فينا ايضاً ويدعى فيكتور زادرازيل

وكانت لهذا القاتل شريكة ايضاً ولكنها لم تكن زوجته بل خليلته التى ساعدته على استدراج سيدة غنية تدعى البارونة هوبفلنجن الى بيت منعزل وهناك قتلها فيكتور طمعاً في نقودها

وكانما ازعج خليلته وتدعى فرانسواز منظر الدماء المهرقة فانشأت تصرخ وتعول وتصخب فأطلق عليها فيكتور رصاصتين من مسدسه لاسكاتها

وضبط فيكتور وفرانسواز وسيقا الى المحاكمة بعد ان لبثت الفتاة طريحة الفراش شهرين الى ان شفيت من جراحها

واتضح من تحقيقات البوليس أن لفيكتور زوجتين وهذا يخالف القانون النمسوي ، وان له خليلات كثيرات ممن كان يحتال عليهن لسلب نقودهن

والغريب ان كثيرات من هاته الخليلات كن يزرنه في سجنه قبل محاكمته ويحملن اليه الزهور والحلوى ويتقن الى اليوم الذى يفرج عنه فيه لـكي يعود الى أحضانهن

وعرضت القضية على المحكمة واتهم فيكتور فرانسواز بأنها هي التي قتلت البارونة ولكن المحكمة لم تصدق قوله وقضت عليه بالسجن المؤبد وعلى شريكته فرانسواز بالسجن أربع سنوات

## كنوز القرصان

# فتاة ... وذهب ... وفضة



. . . ستجدين هنا قنينتين كبيرتين بهما ماء ، كما تجدين سلة كبيرة فيها طعام . . .

في أواخر القرن الثامن عشر عم السطو في البحار لجماعات القرصان وكانت الدول تخشى هؤلاء اللصوص وتقيم لهم وزنا . بل كان بعض الممالك يدفع أتاوات للقرصان ثمنا لسكوتهم وعدم تعرضهم، أو اجراً على حراستهم لشواطيء تلك الممالك..

ولهؤلاء القرصان أقاصيص ونوادر عجيبة تملأ اسفاراً ومجلدات تتجلى في بعضها الفروسية والشجاعة كما تتجلى في بعضها الخسة والدناءة

ونحن نسوق للقراء احدى هذه القصص التي مضى على وقوعها عشرات السنين

كان ذلك في أواخر القرن الثامن عشر وكانت خمس سفن قد ملأ الهواء أشرعتها انطلقت من فيرا كوز بالمكسيك تقصد أوربا . وكانت هذه السفن تحمل سبائك من فضة وذهب ، وتحفاً ثمينة تنقلها من الدنيا الجديدة إلى الدنيا القديمة

ووضع الشطر الاكبر من كنوز المكسيك على ظهر السفينة بويستادل سول التى عقد لواؤها لربان يدعى دون سالفيز

وركبت ابنة صاحب هذه الكنوز سفينة سالفيز عائدة إلى الوطن بعد ان زارت المكسيك

وكان سالفيز هذا قرصاناً قديما رغب في أن يحصل على كنوز الذهب والجواهر وان يضيف اليها جوهرة اخرى هي دلوريس الحسناء التي كانت مسافرة معه

واعلن سالفيز بعد بدء الرحلة ببضعة أيام أنه سوف يلقى مرسى سفينته لدى جزائر كناري لسبب لم يبينه

وأدرك ضابط السفينة الاول سوء نية سالفيز ولم يكتم تشككه في سوء مسلك الربان فكان نصيبه أن لقى في اليوم التالى حتفه بطريقة غامضة

ودهش طبيب السفينة لهذه الميتة الفجائية التي عاجلت الضابط البحري وراح يستقصى أسبابها ، ولكنه لم يعش حتى يتم ابحاثه لانه شعر فجأة بآلام رهيبة قضت عليه فوراً

ولم يمض على هذين الحادثين إلا القليل حتى مات بنفس الطريقة ضابط آخر كان اوفى اصدقاء دلوريس

وأحست الفتاة بالخطر وساورها الشك الشديد في تصرفات الدون سالفيز . وزادت شكوكها حينما تفقدت خادمتها الخاصة ذات صباح فلم تقف لها على اثر

وآثرت الفتاة بعدئذ أن تلزم غرفتها فلا تخرج منها إلى أن ترسو السفينة

ولكن بحاراً غليظاً طرق باب غرفتها وقال إن الربان يريد أن يراها في مسألة مهمة

وذهبت دلوريس إلى غرفة القبطان، فوجدته مكباً على دراسة خريطة أمامه

ورفع الكابتن رأسه وقال :

— تفضلي بالجلوس يا سنيورة . . . لدي أخبار سيئة يجب أن أبلغها اليك ، ذلك أن خادمتك الخاصة قد مرضت مرضاً شديداً وأنت تعلمين أن طبيب الباخرة قد مات ، ولذا أشك في أنها سوف تنجو من مخالب الموت

— ولم لا تقول الحقيقة . . ؟ ! قل انك لغرض في نفسك قد آثرت أن تتخلص من وجودها نهائياً . ثق يا سيدى الربان أن هذه الحوادث سوف تبلغ الى أبى !

وابتسم الدون سالفيز وقام من مجلسه فأغلق باب الحجرة وقال :

وسوف تبقين في هذه الغرفة تحت رقابة حراس مسلحين الى أن نبلغ الارض

وأيقنت دلوريس أن سالفيز قد خلع قناع ريائه وأدركت ان من الخير لها أن تلزم جانب الصمت والرضوخ الى ذلك السجن وانطلقت السفينة تشق عباب البحر أياماً وليالي عدة الى أن كان فجر أحد الايام فسمعت دلوريس جلبة وضوضاء أدركت منهما أن السفينة تلقي مرساها لدى أحد الشواطىء

وفتح باب غرفتها وسير بها الى ظهر السفينة فرأت أرضا واطئة قد وقفت السفينة على مقربة من شاطئها وقال لها سالفيز وهو ينحني أمامها انحناء تهكم وسخرية :

— سوف تكون هنا إقامتك في الاسابيع القلائل المقبلة وسوف نبذل الجهد في أن نجعلها اقامة موفورة الراحة

وذعرت الفتاة اذ سمعت هذا القول وأيقنت أنها سوف تترك في هذه الجزيرة المهجورة الى أن يدركها الموت جوعاً وظمأ

وانحدرت من السفينة عدة قوارب تحمل رجالا وجوالات ملأى بالاسمنت ولم تدرك الفتاة أغراض سالفيز الابعد أن قادها بعد بضعة أيام وأنزلها من السفينة الى أحد القوارب لحملها فيه الى الجزيرة

ووقف بها سالفيز لدى كوخ بني من الحجر تتصل بسقفه مدخنة طويلة وكانت اكوام الرمال تحيط بالكوخ من كافة نواحيه

ودخل سالفيز بدلوريس من منفذ وحيد لذلك الكوخ فرأت فيه سبائك الذهب والفضة والتحف والطرائف التى كان يحملها سالفيز فوق ظهر سفينته وقال لها سالفيز :

— سوف نقيدك في هذا المكان بسلسلة من الحديد لتكوني حارسة أمينة على كنوز أبيك وذخائره الى أن نعود بعد بضعة أسابيع وستجدين هنا قنينتين كبيرتين بهما ماء ، كما تجدين سلة كبيرة فيها طعام ، أما الهواء فسوف يصل اليك من هذه المدخنة الشاهقة . .

وبكت الفتاة وأعولت الى أن راحت في نوبة إغماء وخرج سالفيز من الكوخ الحجري

وعندئذ سد رجاله المنفذ الذي خرج منه بالبناء ثم أهالوا الرمل على جوانبه وسقفه بحيث لم يعد ظاهراً منه الا قمة المدخنة التي يدخل منها الهواء

وانطلقت سفينة سالفيز صوب سانتا كروز حيث كان أخوه ـ وهو قرصان شرير مثله ـ ينتظره بسفينة كبيرة

وكان سالفيز قد علل لبحارته بانه ذاهب بهم الى مغامرة يعودون منها بربح طائل يضيفونه الى الكنز المخبوء في الجزيرة القفرة ، فصدقوه وأطلقوا الشراع وهم يغنون ويضحكون

ولكن سالفيز كان يريد أن يستخلص الغنيمة كلها لنفسه من جهة ، وخشى أن تفلت كلمة من شفتى أحد البحارة فتكون فيها فضيحة ولذا آثر ان يضمن سكوتهم الابدي عملا بالمثل الذي يدين به القرصان واللصوص: « إن الموتى لا يتكلمون ! »

وغافل سالفيز البحارة ذات مساء فاحدث ثغرة فى قاع السفينة ثم ثقب جميع القوارب الملحقة بها وركب قارباً زوده بالطعام والذخيرة وهبط به إلى سطح الماء مبتعداً عن السفينة الغارقة في وسط المحيط

وأدرك البحارة خطورة الموقف ولكن بعد فوات الفرصة فغرقت السفينة بمن فيها جميعاً وسار سالفيز بالقارب إلى فيرا كروز فأبلغ صاحب السفينة والكنز الفتاة بما كان من غرق السفينة و البحارة كلهم دون أن يقول شيئاً عن وغدره

ولحق سالفيز بأخيه وسارت الأخ صوب الجزيرة المهجورة ليستردوا والحسناء

أما دلوريس فقد لبثت أياماً و ذلك السجن الرهيب فكانت لا تأ قليلا ولا تشرب إلا نادراً اقتصاداً من مؤونة . وقد أورثها ذلك السجن نوعاً من الهيستريا كانت تعاودها نوباتها وتصرخ ولا من مجيب

ومضى على ذلك زهاء الشهر كانت دلوريس تقاسي إحدى هذه وتصرخ بكل قواها الخائرة سمع صوتها بحارة سفينة انجليزية تدعى « نبتون » قد نزلوا إلى هذه الجزيرة ليتزودوا وولوا مذعورين اذ خيل اليهم ان ذلك تسكنه ارواح القتلى والشياطين

وبلغ الخبر إلى ربان السفينة الكابتن جوزيف أربوكل فذهب إلى الذي تنبعث منه الصرخات فتسمع إلى بأن مصدر الصوت من الرمال التي السكوخ الذي سجنت فيه دلوريس

وأمر الكابتن رجاله بأن يزيلوا فعملوا بجد إلى أن تمكنوا من افتاح إلى الكوخ

وأعمل البحارة المعاول في جانب إلى أن انفتحت فيه ثغرة ولج منها أربوكل الداخل فرأى دلوريس في حالة رهيبة فنقلها إلى سفينته ، وانطلق بحارته الذهب وباقي الكنز إلى السفينة «

وما كادت السفينة نبتون ترفع لتواصل رحلتها حتى رأى بحارتها سفينة مقبلة نحو الجزيرة . وكانت هذه سفينة سالفيز الذى جاء مع أخيه لاستخلاص والفتاة

وأطلق أربوكل النار على السفينة المعادية وكادت تقع معركة حامية الوطيس ان رأى بعض بحارة السفينة دولوريس وعرفوا فيها ابنة سيدهم فقابلوها بالهتاف والتهليل

وقبض على سالفيز وأخيه و الكنز إلى فيرا كروز في اسبانيا

أما دولوريس فقد بقيت على ظهر نبتون التى اتجهت إلى بليموث بانجلترا عقد قرانها على منقذها اربوكل الذي وأحبته حباً أنساها أنها ابنة عظيم اسباني وان حبيبها لا يعدو ربان سفينة متواضعة

## قضية التهريب الجديدة ...

( بقية المنشور على صفحة ١٠ )

٧ ـ حامد اسماعيل السراج وهو من أهالي العريش ومن أعوان عبد الرحمن السويسي الذين كانوا يسهلون دخول الحشيش الى مصر عن طريق البر

٨ ـ حسين خليل سلمان الشامي وهو من كفر الكيلانية مركز فاقوس وكان يقوم بتوزيع الحشيش في المنطقة المجاورة لبلدته وقد جنى من هذه التجارة ثروة لا يستهان بها

٩ ـ عبد الله خليل سلمان الشامي شقيق حسين السالف الذكر وساعده الايمن في التوزيع

١٠ ـ ابرهيم خليل وهو من كبار الموزعين وذو سوابق كثيرة في هذا العمل

١١ ـ سويلم عودة هزاع وكان يقود الجمال التي تحمل الحشيش براً عن طريق الصحراء

١٢ ـ مقبل نصار الهرش وهو من أهالي القنطرة وكان يعمل مع سويلم اذ يستوردان الحشيش من سوريا عن طريق الصحراء

١٣ ـ ابرهيم أبو السعود محمد وهو صاحب قهوة في شبرا وقد ضبط البوليس في أحد أدراج « النصبة » التي في قهوته كميات من الحشيش المعد للتوزيع على الزبائن وهو من أفراد العصابة أيضاً

١٤ ـ احمد محمد الحباك وكان يمارس توزيع الحشيش في المقابر . إذ انه من حراس المقابر

١٥ ـ محمد محمد أبو طويلة وهو من موزعى الحشيش في القاهرة

١٦ ـ سيد احمد حمودة وهو من موزعي الحشيش في القاهرة أيضاً

### الحكم

وبعد ان قضت المحكمة الخاصة التي نظرت هذه القضية عدة أيام في عمل شاق متواصل ، وبعد ان ترافع ضد هؤلاء المتهمين حضرة الاستاذ عبد المنعم الجمال وكيل نيابة الخليفة الذى حقق القضية ، أصدر حضرة الاستاذ محمد صادق الحولي قاضي محكمة المخدرات الحكم في يوم ٢٨ الماضي فاذا به يقضي على الاربعة عشر متهما الاولين بالسجن مع الشغل خمسة أعوام وغرامة ١٠٠٠ جنيه لكل منهم ، كما قضى على المتهمين الخامس عشر والسادس عشر بالسجن مع الشغل ثلاث سنوات وغرامة ٥٠٠ جنيه

ولا شك ان القبض على هذه العصابة الخطيرة وخروجها من ساحة القضاء العادل بهذه الاحكام يعتبر فوزاً جديداً لمكتب المخابرات العامة للمواد المخدرة

ولا يسع « الدنيا المصورة » التي جعلت من أغراضها محاربة المخدرات إلا ان تثني على جناب المستر جوردون فرر مفتش مكتب المخابرات ورجاله وتتمنى لهم التوفيق في محاربة هذه السموم الفتاكة



## حواء تسقط آدم

### مرة أخرى

كان بول كيري صرافاً في أحد مصارف باريس وكان مرتبه لا بأس به لانه يكفيه أن يعيش عيشة لا هي بالخسيسة ولا هي بالعالية المبذرة بل كان يعيش مع زوجته عيشة متوسطة

لكن الشيطان أبى إلا أن يوسوس له لكى يوسع على نفسه من أموال الغير . فمديده الى تلك النقود الكثيرة التي كانت في عهدته وأخذ يغترف منها وينفق على بيته بدون حساب حتى بلغ ما اختلسه نحو ١٨ الف جنيه فى ثلاث سنوات بمعدل ٦٠٠٠ جنيه في السنة حتى كانت زوجته ترتع في هناء العيش ورغده دون أن تدري من اين لزوجها هذه الأموال الوافرة

غير أن غباوة بول جعلته يريها ذات يوم مبلغاً كبيراً من المال فسألته عن مصدره فضحك وأجابها بان البنك صرفه عن عمله نظراً للأزمة الحالية ومنحه هذا على سبيل المكافأة . لكن زوجته لم تنظر الى هذا التصرف الذي نسبه زوجها الى مدير البنك بالعين التى نظر بها بول فتركته يغادر المنزل في الصباح وسارت قاصدة المصرف وقابلت المدير في غرفته الخاصة دون أن يدرى بول بامر مجيئها واخذت تلومه بلهجة رقيقة على اخراجه زوجها من عمله بعد ما خدم البنك عدة سنين باخلاص وأمانة ، مظهرة له أن المكافأة التى منحه اياها ولو انها كبيرة القدر لكنها لا تدوم معه مدة طويلة لانه معتاد على البذخ والاسراف ، فذهل المدير من كلامها وأكد لها أن زوجها لم يفصل من عمله ولم يمنح مكافأة ما . فظنت أنه يهزأ بها فاحتدت واجابت بان مناورته هذه لا تجوز عليها فنبهت وساوس المدير عند ما سمع منها أن زوجها اعتاد على معيشة السعة والانفاق وأن لديه مبلغاً وافراً في حافظة جيبه . فاسرع الى الصندوق واخذ بمراجعة حسابه بمساعدة بعض الموظفين فوجد فيه عجزاً يبلغ ١٨٠٠٠ جنيه فكاد صوابه يطير وابلغ البوليس الامر والقي القبض على الصراف بول كيري الذي اعترف بفعلته بعد ما فتش ووجد معه مبلغ جسيم لم يقدر على اثبات مصدره

وهو الآن ضيف في سجن السانتيه وقد أصبح بعد سعة القصور في ضيق غرفة الحبس

وهكذا كتب على حواء ان تسقط زوجها دائما ابدا لأن مدام بول هى التي قضت على زوجها من حيث ارادت له النفع

# الارواح تحرس الـكنوز

## زنوج جزائر الانتيل ومعتقداتهم

منذ اكثر من مئة وخمسين سنة كانت جزائر الانتيل فى امريكا مسرحاً للقلاقل والثورات العديدة لأنها كانت تحت رحمة السفن الحربية التي تصل اليها . فيستولى عليها الجنود القادمون بعد معارك شديدة وينهبونها حتى إذا أقبلت سفن أخرى اجتهدت بطردهم منها واستولت عليها بدورها

وكان النزاع منحصراً بين السفن الفرنسوية والسفن الانجليزية ، فتارة يفوز جنود هذه وتارة يفوز جنود تلك . والاهالي بين هذين الفريقين يسامون الذل ويحملون الهوان دون استثناء بين بيض وعبيد

ولذلك كانت إذا لاحت سفن في الافق يعمد المستعمرون البيض الذين هم أصحاب الثروات إلى أموالهم وأوانيهم الفضية والذهبية ويطمرونها في الارض لكي لاتقع غنيمة باردة في أيدي المغيرين

وأكثر سكان هذه الجزر من الزنوج الذين اعتنقوا الديانة المسيحية لكنهم لم يزالوا محتفظين بكثير من عوائدهم الوثنيــة . فهم يعتقدون بأن أرض بلادهم ملأى بالكنوز التي خبأها البيض في اثناء الثورات والانقلابات ، لكن هذه الكنوز محفوظة بارواح العبيد الذين كانوا يذبحونهم فوقها ولم تزل تسهر عليها وتكلأها بعنايتها لكي لاتمتد اليها يد . ولكن يتسنى لمن يعرف الوسائل التي يجلب بها رضاء هذه الارواح بحيث تسمح له بالاستيلاء على هذه الكنوز دون أن تمسه باذى ، ان يستخرج من بطن الارض من الذهب واللآلىء والحجارة الكريمة ما يجعله من اغنى الاغنياء . غير أن الذين أوتوا هذه المعرفة قليلون ، وهم في اكثر الاحيان فقراء ليس معهم ما يساعدهم على القيام بهذه الاعمال ، وليس هناك من يثق باقوالهم من الاغنياء اصحاب الاراضي المدفونة فيها تلك الكنوز

هذا ما هو دائر على السنة الزنوج سكان جزائر الانتيل

ولا سيما في الجوادلوب حيث تكثر الكنوز كما يدعون وتعظم الاقاويل التي يتقولها العبيد وينسبون الخرافات والاساطير الى ما يحيط بتلك الودائع الارضية الثمينة

* * *

كانت مدام مارتان تقطن مع اولادها الثلاثة في بيت فسيح في مدينة بوانتابيتر وهذا البيت كان فيما مضى - اي في عهد الثورات وتداول جزائر الانتيل بين الانجليز والفرنسويين مقراً للحاكم الفرنسوي ، ولذلك كان اكثر المستعمرين البيض يلجأون اليه إذا ماشبت نيران الثورات أو اندلع لهيب القتال وهم يحملون كنوزهم وممتلكاتهم الثمينة

فأتت ذات يوم زنجية عجوز واخبرت مدام مارتان بانه يوجد كنز ثمين في بئر مهجورة كائنة في ارضها الشاسعة وانها في حراسة اربع ارواح منها ثلاث أرواح زنوج وروح رابعة لرجل ابيض هو صاحب الكنز الذى قتل في اثناء المعارك

وزادت تلك الزنجية التى كان سود الجزيرة يعدونها ساحرة على قولها بان روح الرجل الابيض تراءت لها وسمحت لها بالاستيلاء على الكنز ولكن يجب اجراء المراسيم الضرورية لذلك

فترددت مدام مارتان في بادىء الامر لكن حب المكسب ما لبث ان تغلب على ترددها فاتفقت مع الزنجية على ارتياد البئر لاستخراج ودائعها الثمينة فأتت الساحرة بدجاجات بيضاء وذبحتها ولوثت حافة البئر بدمائها وشرعت تعزم وتتمتم وتبخر وهي تتلو الدعوات الصالحات وتستنزل اللعنات على كل من يخون العهد وينقض الميثاق ، لأن الاعتقاد الراسخ في اذهان الزنوج ان الارواح الحارسة للكنوز تنزل أشد الويلات بالذين يتجرأون على مد أيديهم الى الكنوز دون استرضائها



الزنجي مانو الذي يعتقد ان الارواح حارسة الكنوز وانها أمرته بطعن سيده الذي حاول الوصول الى الكنوز

وعند ما أزفت الساعة الثالثة من مساء يوم الجمعة ، وهو اليوم المعين للنزول الى البئر وقفت الزنجية العجوز عند حافة البئر تحيط بها مدام مارتان وأولادها الثلاثة وشرعت الساحرة تتلو صلاة الاموات وترتل الترنيمات لتبعد الارواح الشريرة وتسترضي أرواح الحراس

وكان الاتفاق قد تم على أن ينحدر الى البئر جوستاف ابن مدام مارتان مصحوباً بالعبد مانو الذي كان أميناً للعائلة إذ قد مضى عليه زمن مديد وهو في خدمتها

غير ان مانو رغماً من نصرانيته كان يعتقد بوجود الارواح الحارسة للكنوز ويخشى بأسها . ومع ان الساحرة أكدت له بأنها استرضتها فقد كان غير واثق من رضا هذه الارواح ولا سيما انه يعتقد بان استباحة رجل ابيض مثل سيده جوستاف حرمة الكنوز المرصودة ذنب لا يغتفر ولذلك كان خائفاً وجلا تتنازعه الوساوس والهواجس

ولكن بما أنه كان مرغماً على الرضوخ فقد اقترب من البئر وهو يرسم إشارة الصليب على وجهه ويستعيذ بالله من شر هذا اليوم المشئوم

وكانت الساحرة قد أدلت في البئر سلماً مصنوعاً من الحبال بعد أن غطسته في ماء صلت وتلت عليه العزائم فتقدم مانو وهو يرتعد فانحدر ببطء حاملا بيده مصباحاً كهربائياً وتبعه الشاب جوستاف مارتان وهو يشجعه ويؤكد له بأن لاخوف عليه مما يهجس به في فكره

وكان الحاضرون يتطلعون الى الزنجي والشاب وهما ينزلان وقلوبهم واجفة وأفئدتهم مرتعدة حتى أبصروهما في قاع البئر والنور يموج في يد مانو ويتحرك ملقياً ظلالا مرعبة مخيفة

وما هي إلا دقائق معدودة حتى انطفأ النور في قعر البئر وأبصرت مدام مارتان وولداها والعجوز الساحرة الزنجي مانو يتسلق السلم بسرعة متناهية حتى اذا برزت رأسه من فوهة البئر ارتد الواقفون جزعاً وهولا مما رأوا . فقد كان مانو حاسر الرأس محملق العينين يعلو الزبد شفتيه فوثب إلى الارض بخفة القرود وصاح بصوت متلعثم

— لقد فتكت الأرواح بالمسيو جوستاف

ثم ولى الادبار والخوف يعيره أجنحة حتى توارى عن انظارهم قبل أن يثوب الى رشده ويستوقفه ليسأله عما جرى

وولت الدهشة عن الحاضرين فتحول وجومهم الى ضجيج وشرعت الام تبكى وتنتحب وطفق ابناها يهدئان روعها وهما لم يكونا اقل منها حرقة وأسى على فقد اخيهما لكن اكبرهما سناً اسرع الى الانحدار

الى البئر للاتيان بجثة أخيه وما هي الا ... معدودة حتى عاد حاملا على ظهره اخاه جو... الذى كان لايبدي حراكا وقد هلع قلب... عند ما رأت خنجراً مرصعاً بالجواهر مغ... صدره

فنقل الشاب الى داخل البيت وا... الطبيب فعاين الجرح بعد ما استخرج ال... وفحص جوستاف الذي أسعف با... والمقويات فأكد الطبيب بأن الجرح لكن الخطر غير محقق لان الطعنة مر... عن القلب دون ان تمس غشاءه

وكانت جيوب الجريح مثقلة بالج... والحجارة الكريمة والمسكوكات ال... والاواني الفضية . فلما عاد اليه صوابه و... الطبيب بالحديث سألته أمه عما جرى له و... أصيب بهذه الطعنة فأجاب :

« حالما وصلنا الى قاع البئر أخذنا نتطل... وشمالا ونبحث في كل مكان حتى عثرنا على... مثبتة بالارض . فتعاونت مع مانو الذي... يرتعد خوفاً ويتصور الارواح المباجمة ل... ما يقع نظره عليه حتى انتزعنا بلاطة... لنا منظر يبهر العيون ، فقد تلألأت ... الجواهر المتلألئة التى كان بينها هذا ال... البديع المرصع القبضة باللآلىء و... والياقوت والالماس

« ولم أكد انتهى من تعبئة هذا ال... الثمين الذى أخذت يبهاء منظره وروع... حتى انطفأ المصباح فجأة وارتفع ص... وولولته ولم أشعر الا بطعنة شديدة... فسقطت على الارض فاقد الرشد ولم أ... صوابي الا بعد ما نقلت الى هنا كما تعرفو...

وحارت مدام مارتان في أمرها وفي... ما اصاب ابنها كما حار ولداها ايضاً لكنهم ص... على ابلاغ الأمر الى نيابة المدينة بعد ما ال... كل الجواهر واللآلىء الثمينة ولم يتركو... الاشياء التي لا قيمة كبيرة لها

فاقبل المحققون ودونوا اقوال الجريح و... تأكدوا من ان الجاني هو العبد مانو ... لا يعتقدون بالارواح ولا يعبأون بخ... الزنوج واساطيرهم ، فارسلوا في اثره ... البوليس لكنهم لم يتمكنوا من الاهتداء ال... وسط الغابات والاحراج التي لجأ اليها

* * *

كانت العجوز التى دلت مارتان الى الك... ساكنة في كوخ مشيد على مقربة من ... الغابة ، فبينما هي نائمة ذات ليلة هبت مذعور... على اصوات قرقعة اخشاب الكوخ فرأت ال... مندلعة من أحد أركان الكوخ تهددها بالمو... الاكيد ، فأسرعت بالهرب تاركة كل ... لتنجو بنفسها

وما كادت تخرج حتى أحاطت الالسنة النار... بالكوخ من جميع جهاته ثم اندلعت الى اطر... الغابة ، فاقبل الحراس ورجال الأمن ور... المطافىء وحصروا المكان الذي امتدت ال... النار ومنعوا أي انسان من الاقتراب من... الجهة

وكانت النار قد اتصلت بمدخل ال... فشاهد أحد رجال البوليس عبداً أسود ... من بين الاشجار محاولا الهرب فصاح ...

وإلا اطلق عليه الرصاص لكن الزنجي
بالركض فرماه رجل البوليس بطلق ناري
فارداه

ولم يكن ذلك الزنجي إلا مانو خادم اسرة
الذي هرب من البئر في حالة ذعر ورعب
شديدين

ووجهت إلى العبد مانو تهمة محاولة قتل
فانكر ذلك كل الانكار وراح يقسم
الايمان الغلاظة على ان الذي طعن جوستاف هو
روح شرير من الارواح الحارسة للكنز

لكنه عند ما استدرج بالتحقيق اقر بكل
ما جرى مدعيا بانه ليس الجاني لانه لم يفعل
سوى الائتمار باوامر الارواح التي لم يكن يقدر
على ان يخالف لها امراً والا انزلت به الوبال
والنكال

وقد وصف ما جرى بقوله :

— عند ما انتزعنا البلاطة وبدت لنا
الجواهر المكنوزة شعرت بالارواح تحوم
حولنا مهددة متوعدة وكنت أرى اعينها تلمع
في جوف البئر كأنها قطع من الجمر المتقد .
وكانت مفاصلي ترتعد واعضائي تضطرب وقلبي
يخفق خوفاً ورعباً

« وبينما أنا على هذه الحال وقد افرغ
سيدي جوستاف كل محتويات الكنز في جيوبه
ولم يبق إلا الخنجر الثمين شعرت بضربة قوية
اصابت يدي الحاملة للمصباح فسقط هذا على
الارض وانكسرت زجاجته . ثم شعرت بيد
حديدية تضغط على عنقي فاضطررت الى الانحناء
حتى كاد وجهي يمس الارض . وفي تلك البرهة
امتدت يدي من نفسها إلى مكان الخنجر وامتشقته
وسمعت صوتاً يرن في أذني صائحاً :

— اطعن هذا الابيض الذي تجرأ على
انتهاك حرمة الكنز

« وقبل أن اتمالك حواسي واسيطر على
فعالي شعرت بقوة هائلة تحرك يدي الحاملة
للخنجر وتسدده بدقة إلى صدر سيدي
جوستاف رغم الظلام السائد ثم تغمده فيه
بقوة شديدة

« فلما جرى هذا كدت أفقد وعيي فاسرعت
الى السلم وارتقيته وأنا كالمعتوه حتى إذا أصبحت
على وجه الارض القيت كلمات على مسمع من
سيدتي وولديها لم أدر معناها واسرعت بالهرب
والتجأت الى الغابة

« ولم تقف الارواح معي عند هذا الحد
بل ما لبثت تحرضني ليل نهار على الانتقام من
العجوز الساحرة التي كشفت سر الكنز
وحملت الرجل الابيض على انتهاك حرمته حتى
حملتني على احراق كوخها »

هذا ما تفوه به مانو الزنجي دفاعاً عن
نفسه لمحاولته قتل سيده . وهو يعتقد اعتقاداً
راسخاً بانه لم يقدم على فعلته هذه الا مدفوعاً
بالارواح القوية الحارسة للكنز وانه لم يكن
له مندوحة عن اطاعة أمرها والا حلت به
نقمتها وبطشها



**ملك الاقزام**

الشيخ سليمان بطل الاقزام بجانب سريره الصغير وعمره ٢٢ سنة وطوله ١١٠ سنتمترات ووزنه ٤٠ كيلو جراماً وقد قدم من بلدته الاصلية غزة إلى القطر المصرى سائراً على قدميه وهو يعرض العاب القوى في القهوات والمحال العمومية حيث يعتبر من أبطال الربع في عالم الاقزام

( هدية من السيد افندي عبد الرحمن بالمنصورة )

# برلمان الجمهور

## أم فقيرة

### تطلب عملا تعول به صغارها

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

تزوجت منذ حين بعيد وكان زوجي عاملا مجداً يقوم بالانفاق علي وعلى أولادنا الخمسة ومنهم بنتان الاولى في السابعة عشرة من عمرها والثانية في الرابعة عشرة وثلاثة ذكور الاول في السابعة والثاني في الثالثة والثالث لم يجاوز الشهر الخامس

وقد مرض زوجي فجأة مرضاً أقعده عن العمل حيناً طويلا وها هو الآن عاجز عن كسب قوته وقوتنا وقد طرقت أبواب العمل عسى أن أجد ما استعين به على اطعام اولادي فلم أوفق

فهل لكم أن تنشروا هذه الكلمة لعل أحدا من أهل المروءة والانسانية يستطيع الحاق بعمل شريف أعول به هؤلاء التاعسين؟

«أم بائسة » ـ بالقاهرة

﴿ الدنيا ﴾ تنشر هذه الشكوى الاليمة راجين أن يمد ذوو المروءة يد المساعدة والعطف لهذه الام البائسة التي تلتمس عملا شريفاً تعول به ابناءها

ولعل احدى الجمعيات الخيرية ـ وما أكثر ادعاءاتها ـ تعاون هذه الاسرة على الحياة فان من أفرادها فتيات يخشى أن يدفعهن الفقر الى سوء العقبى

## بنوك التقسيط

### وسوء معاملتها للجمهور

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

اشتريت سنداً من سندات البنك العقاري بالتقسيط من بنك ... باسكندرية وقد سددت جميع ثمنه ولم أتأخر مرة واحدة في دفع قسط عن موعده المحدد

والآن مضى على تسديد آخر قسط خمسة أشهر وأنا أطلب وألح في الطلب دون جدوى

وقد حدث مرة أن طلب الي البنك أن ادفع نقوداً لا حق له فيها وليست واردة في عقد الاتفاق فرفضت . ولم يرد البنك على خطاباتي كما انه لم يرسل السند المدفوع كل ثمنه

فهل ترون من الخير أن ألجأ الى المحاكم؟

عبد الباسط ـ سمنود

﴿ الدنيا ﴾ لو شئتم رأينا الخاص قلنا لكم انه في مثل حالتكم يجب رفع الأمر إلى القضاء أو تقديم بلاغ في هذه الحادثة إلى القنصلية التي يتبعها صاحب هذا البنك

## السيارات العامة

### وشدة ازدحامها بالركاب

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

نشاهد كثيراً من سيارات الاتوبيس الخاصة بالاهالي أو الشركات مكتظة بالركاب زيادة عن العدد القانوني المقرر وحضرتكم تعلمون شدة الضرر وسرعة انتشار العدوى وغير ذلك مما ينتج من هذا الازدحام . وخاصة في فصل الصيف الذي تكثر فيه الامراض ويسهل انتشارها

ومنذ عامين ونصف عام كانت مخالفة زيادة الركاب تقع على أصحاب السيارات والسائقين ولذا كان أصحاب السيارات يوقعون الغرامات على الكمساري الذي يقبل عدداً أكثر من المحدد

أما الآن ، وبعد ان أصبحت المخالفة على الكمساري ، فان بعض أصحاب السيارات يرغمون عمالهم على ان يركبوا أكبر عدد وهؤلاء يجازفون بذلك لأنهم يتقاضون أجراً اضافياً على الركاب الزائدين ، فنرجو ان تلفتوا رجال قلم المرور الى هذه الحالة رفقاً بصحة الناس وحرصاً على سلامتهم ؟

متألم ـ القاهرة

﴿ الدنيا ﴾ ترد الينا شكاوى كثيرة بهذا المعنى والذي ندهش له حقاً ان أكثر هذه الشكاوى صحيحة ولا يهتم رجال قلم المرور بالعمل على إزالة أسبابها

ولقد ركبنا ـ على سبيل التجربة ـ إحدى سيارات الخط رقم ١٨ ومع ان السيارة ورقمها ٩٤٢ على ما نذكر مكتوب في صدرها ان عدد الركاب لا يتجاوز ١٦ فقد كان في هذه السيارة في المسافة مابين عابدين والعتبة الخضراء ٣٢ راكباً ، وفي المسافة بين العتبة والحسينية ٢٨ راكباً . . . !

ولقد حاولنا ان نرى أحد رجال قلم المرور طوال هذا الطريق لنلفته الى هذه الحالة ، والى ما كان يعانيه الركاب من تزاحم واختناق ، فلم نعثر على واحد من « الكونستبلات » ولا ندري أين يوجهون جهودهم إذا لم يوجهوها إلى مثل هذه الحالات . .

ونحن نضم صوتنا الى حضرة الشاكي راجين ان يهتم المسئولون عن حركة المرور بمراقبة السيارات التي لا تعبأ باللوائح والتي تكدس الناس رجالا ونساء بعضهم فوق البعض فاذا تذمر راكب لحقته الاهانة والسباب

## دور السينما في اسكندرية

### وعدم تقديرها الاهالي

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

في مساء يوم الاحد الماضي ذهبت الى سينما ... بالاسكندرية وكنت مرتدياً ملابس اهلية نظيفة ( قفطان وجاكتة ) واتجهت الى بائع تذاكر الدخول مقدماً ثمن التذكرة فابتدرني بقوله :

ـــ مافيش تذاكر

فسألته عن السبب فقال :

ـــ لانك لابس قفطان

فهل سمعت يا سيدي ماذا قال الضيف للمضيف ؟

ألا ترون أن من الافضل أن يقاطع المرء مثل هذه المحال التي تمتهن كرامتنا القومية

م . عطية مرسي . اسكندرية

﴿ الدنيا ﴾ سبق ان تقدمت الينا الشكاوى الكثيرة من بعض اهالي الاسكندرية من ان بعض دور السينما في هذا الثغر ترفض اباحة الدخول لمن يرتدون الملابس الاهلية

واغرب من ذلك ان احدى دور السينما في الاسكندرية ترفض اجلاس الوطنيين بجانب الاجانب وان دفعوا نفس الاجر . !

ولا شك ان مثل هذه المهانة التي يواجهنا بها بعض الضيوف الذين يجحدون جميل هذه البلاد وحسن ضيافتها ، مثل هذه المهانة جديرة بان يزدري المرء باصحابها وان يعرض عنهم

وحبذا لو قامت في الثغر دور سينما مصرية وطنية يختلف اليها الاهلون ويؤثرونها على سواها كما هي الحال في القاهرة في سينما رمسيس

## سحب المواساة

### الرابح الاول وارقام الكشوف

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

ما هو السبب في عدم ظهور رابح النمرة الاولى في يانصيب جمعية المواساة الاسلامية بالاسكندرية ، وما هو السبب في أن الجمعية ارسلت كشوف النمر الرابحة الى مكاتب البريد بالارقام الافرنجية فقط مع ان اكثر الذين اشتركوا في اليانصيب من الوطنيين !

م . م . ابو تيج

﴿ الدنيا ﴾ ربحت جمعية المواساة النمرة الاولى من يانصيبها الكبير لان هذه النمرة لم توزع واعيدت الى الجمعية دون ان تباع . !

أما السر في نشر ارقام الاوراق الرابحة بحروف افرنجية فلم تستطع الجمعية تعليله وقد وعدت منذ وقت طويل بطبع كشوف عربية ولكنها لم تف بوعدها بعد

## أطفال تائهون

### مطلوب البحث عنهم

١ ـــ حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

نرسل لحضرتكم مع هذا صورة فوتوغرافية لغلام مجهول الاسم ربما يتعرف عليه أحد من أهله . وهو يبلغ الثالثة من عمره وعثر عليه البوليس ضالا بدائرة قسم السيدة يوم ١٩ / ٧ / ١٩٣٢

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

عن حكمدار بوليس مصر

( امضاء )



٢ ـــ حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

خرج ولدي المدعو محمود ابرهيم عبد ربه من منزلي بشارع سيدي سعيد منذ شهر ولم يعد إلى الآن رغم بحثي الطويل عنه

وهو يبلغ من العمر الحادية عشرة اسمر اللون في رقبته علامة ويرتدي قفطانا

أرجو أن تنشروا هذه الكلمة لعل أحداً يستطيع افادتي عن مقره

ابرهيم عبد ربه

﴿ الدنيا ﴾ ننشر هذين الخطابين راجين من يعرف شيئاً عن مقر أحد هذين الغلامين أن يتفضل باعلاننا وله فائق الشكر

## مطالب عادلة

### يرجو الجمهور تحقيقها

### أهالي الظاهر

#### وشارع ادريس راغب

نحن سكان شارع أدريس راغب ... نلفت نظر مصلحة التنظيم الى هذه ... العادلة

كبرت فروع الاشجار المذكور... تدخلت في شرفات المنازل ومنعت ... الهواء فنرجو تشذيب هذه الفروع

### السويس

#### رصيف شارع الاسبتالية الفرنساوي

يرجو ملاك وسكان شارع ... الفرنساوي ان يرصف هذا الشارع ... وان يقام على جانبيه رصيفان وان ... لارتفاع الاتربة التي تثيرها السيارات ... مرورها فيه

### طواف بوستة

#### لبعض بلاد مركز جرجا

يطلب أهالي : روافع العساوية ـ ... البياضية ـ أولاد شلول ـ أولاد حامل ... سكرمانية ـ جزيرة المنتصر ، وهي بلاد ... على مقربة من المنشاة مركز جرجا ... لبلادهم «طواف» بريد يمر ببلادهم أسو... المجاورة

## كلمة ورد غطاها

**حامد أحمد شبكة ـ القاهرة**

إذا كنت يتيما كما تقول وسنك ... السادسة عشرة فاكتب الى المدرسة ... باسكندرية

**جرجس مسعود ـ الاسماعيلية**

التعليم الصناعي

**ف . ع . ج ـ أسيوط**

١ ـ نعم

٢ ـ مجاناً

٣ ـ نعم

٤ ـ تكفي معرفة الطالب ... والكتابة



العدالة !

... الرأس المقطوع رأس سفاح رهيب من قطاع الطريق في بلاد الهند الصينية نشر الرعب في البلاد ... خوفا وفزعا فطارده رجال البوليس النظامي حتى ظفروا به بعد معارك طويلة فقطع رأسه ... وترى رأسه المقطوع موضوعا على لوح خشبي وقد ربط من أذنه ليعلق في شجرة عالية عرضة للانظار وبجانب الرأس بندقية قاطع الطريق وجبخانته



## تآلف الحيوانات

يسعى الناس لازالة العداوة والبغضاء واحلال المحبة والصفاء في القلوب . وها هي الحيوانات تضرب للناس مثلا في زوال العداء كما ترى في هذه الصورة التي تمثل بعض العصافير حول قط صغير !



## سخرية الطبيعة

قد يحلو للطبيعه أن تلهو وتسخر احيانا فتنتج أشياء تدعو للتفكهة كما ترى في هذه « البطاطسة » التي انبتتها الارض في روما وكأنها شكل انسان مضحك!








## عجوز السوء ..!



هي امرأة قاربت على الستين أو جاوزتها بقليل ولكن قلبها لايزال يتعلق بأسباب الهوى ، ذلك الهوى الحار المتقد الذي أوله سقم وآخره قتل !

وكانت زوجة شابت ناصيتها في بيت الزيجة ولكنها لم تكن قانعة بالزوج ، بل كانت تميل بقلبها الكهل الى العبث واللهو والمجون

وأدرك زوجها تلك النزعة الخطيرة التي مالت اليها زوجته العجوز ، وتردد في أول الامر كثيراً ولم يكن ليخطر في باله أن « فريدة » التي أشرفت على الستين تحب وتهوى وتتدله في غرام فتى لم يجاوز الثلاثين

ولكن الرجل تحقق الأمر حتى ثبت له أن زوجته تحب « عوض » ، وان الحبيبين يلتقيان في غفلة منه بين حين وحين

وحاول الزوج أن يرد زوجته العجوز المتصابية عن غيها وان يحملها على الاستقامة والتوبة قبل ان تلقى الله بصحيفة قذرة سوداء ، ولكن العجوز الفتية القلب أبت أن تستمع الى نصح زوجها ورفضت حسن الختام ! !

واشتد النزاع بين الزوج والزوجة فرأت أن تتخلص من رقابته وأن تخرج من سيطرته ومرض الزوج فجأة ثم . . قضى نحبه في ميتة فجائية دهش لها أهله . .

وتقدم الى النيابة العمومية بلاغ بأن فريدة قد سممت زوجها لتتخلص منه فأمرت النيابة بالقبض عليها واتضح أن الرجل قد مات مسموماً ولكن لم تقو الأدلة على الصاق التهمة بالزوجة اللعوب فلم تقدم الى محاكمة أو تلق جزاءها وأخلي سراحها من السجن

وزال الزوج من عالم الوجود فأيقنت فريدة بأنه لم يبق « عذول » يحول دون التقائها بعوض كلما رغبت في لقائه ، ولكن ذويها كانوا قد فطنوا إلى عبثها وساءهم أن تستهتر هذه العجوز الى ذلك الحد فشددوا عليها الرقابة وضيقوا عليها الخناق

وكانت مساومة عجيبة بينها وبين أهلها

اما أن تقتل فريدة عوضاً لتمحو العار من جبين أسرتها وتسكت لسانه الثرثار إلى الأبد ، واما أن يقتلها أهلها ليستريحوا منها الى الابد ..

وحلت الحياة في عين ابنة الستين فآثرت أن تلحق العشيق بالزوج

ولم يكن في مقدورها أن تدس لعوض سما ولم تكن يداها لتقويا على قتله غيلة وغدراً ..

اذن فليقم بالغدر والغيلة من هو أقدر منها عليهما

وكانت مساومة بين فريدة وبين شقي معروف يعيش على حياة الناس يفنيها ويتناول أجر فنائها ليلهو ويمرح . . وكانت ليلة حالكة الظلام وكان عوض يسير آمنا مطمئنا واذا بطلقين ناريين أصابه أحدهما في بطنه والثاني في صدره فسقط متخبطا في دمه

وحمل عوض الى المستشفى ولكنه مات قبل أن يبلغه

وقبض على القاتل وقبض على فريدة . . ويتساءل الناس ترى هل تفلت هذه المرة من دم العشيق كما يقال انها أفلتت من دم الزوج ؟ !

## زوج الاخت



لم يكن هذا الرهن رهناً بالمعنى المعروف المتداول ، وان كانت عزيزة قد استودعت أحد الصياغ مصاغها وأخذت منه نقوداً وايصالا ..!

ذلك أن عزيزة لم تكن في حاجة الى نقود ولم تتقاض من الصائغ مبلغاً يساوي ربع ثمن مصاغها . انما أرادت أن تستودع مصاغها مكانا أمينا لا تمتد اليه يد

وخشيت أن يضيع منها الايصال الذي لا تملك استرداد مصاغها بدونه فذهبت الى شقيقة لها وسلمتها ذلك الايصال ترجوها أن تحرص عليه وأن تبقيه تحت طلبها

وخشيت الاخت بدورها أن يضيع الايصال وهي عليمة بأن قيمة المصاغ أضعاف مبلغ الرهن فأفضت الى زوجها بجلية الامر وطلبت اليه أن يحفظ الايصال عنده

وقبل الرجل أن يقوم بهذه المهمة عن طيبة خاطر

ومضت أيام وهواجس السوء تعصف في صدر الرجل وتحدثه نفسه بأن يستولي على ذلك المصاغ لنفسه إذ يرى أنه أحق بأن يتمتع بثمنه ، فلا فائدة من بقائه محبوساً في خزانة ا...

وكانت قد مضت شهور على ايداع المصاغ لدى ذلك الصائغ ، واحكم زوج الاخت ... الاستيلاء على المصاغ فجمع المبلغ المطلوب من هنا ومن هناك ، وترقب حتى علم ان ال... سافر الى احدى البلاد في عمل وان شريكا له يقوم مقامه

وإذ تحقق الرجل من أن هذا الشريك لا يعرف شقيقة زوجته التي اودعت المصاغ ... ذهب اليه ذات يوم يصحب امرأة ويحمل الايصال

وقدم الرجل الايصال الى شريك الصائغ وهو يقول إن المصاغ لزوجته الماثلة امام... وانها على استعداد لدفع المبلغ المطلوب مع « الفوائد » والاتعاب

وتسلم الصائغ الايصال والمبلغ المطلوب وسلم المرأة المصاغ بعد ان بصمت على ايصال ... وبعد ان شهد زوج الاخت على أنها صاحبة المصاغ ووقع على نفس الايصال

ومضت أيام وإذا بصاحبة المصاغ تطلب من شقيقتها الايصال لانها تبغي تخليص مصاغه... من الاسباب ، وسألت الاخت زوجها عن الايصال فأنكره ثم ادعى انه اضاعه

وابلغت الاخت شقيقتها بأن الايصال قد فقد فأسرعت هذه الى الصائغ تحذره من ... مصاغها لمن يحمل الايصال لانه ضاع وقد يقع في يد لص او محتال

وهنا انكشفت الحقيقة فبادرت اخت الزوجة الى ابلاغ النيابة فقبض على زوج ا... الى المحاكمة والتحقيق فخرج بإثني عشر شهراً حبساً موزعة كالآتي :

شهران عن السرقة ، واربعة عن النصب ، وستة على التزوير . . !

## من اجل قرد !



كان الرجل يسير في الطرق يقود قرداً بسلسلة حديدية رفيعة ، ويمسك بيده ... يدق عليه بين حين وحين يلفت ... « ميمون » !

وميمون اسم التدليل للقرود التي تمارس ... وتعاون أصحابها على كسب القوت والعيش .

سار الرجل طويلا فلم يوفق الى من ... كي يعرض أمامه ألعاب ميمون وتفننه في ... العازب وعجين الفلاحة

والتف حول الرجل والقرد لفيف من الصبية والصغار يلاحظانهما أينا ذهبا و... وهم يؤملون أن يدعو أحد صاحب القرد الى عرض ألعابه ليشاهدوها مجاناً

وزجر الرجل الصبية مراراً يطلب اليهم الرجوع عن تتبع خطواته ويعزو ... أحد عليه الى تجمهرهم خلفه ، ولكن الصبية لم ينصرفوا وأبوا الاذعان الى رجاء الرجل و...

وكأنما أدرك القرد تذمر سيده من هؤلاء الصبية وتبرمه بهم فلما أن ... ويصفقون ويطلبون اليه اللعب رد اليهم التحية بتحية اعتاد أن يجيب بها سيده حينما يقول...

— حياة أسيادك !

وامتدت يد أحد الصبية الى حجر قذف به القرد فأنشأ يعدو في نطاق السلسلة ... ويقفز على كتفي صاحبه كأنه يتقي هجمات الصغار

ولذ للصبية هذا المنظر فامتدت الايدي الى الاحجار يقذفها الغلمان صوب القرد ... الذي لايملك دفاعاً عن نفسه ولا يملك صاحبه دفاعاً عنه ازاء هؤلاء الصغار ...

واندفع أحد الاحجار الى رأس القرد فجرحه وأدماه ، وبكى القرد وشكا الى ... معولا بلغة القرود

وتمرغ القرد على الارض ألما ولكن الصبية لم يرتدعوا وانهالوا عليه يوالون قذفه ...

ولم ير الرجل بدا من الدفاع عن شريكه في الجهاد الشاق من أجل العيش ... فمال بدوره على حجر يدفعه صوب الصغار لينفروا عنه ويعدلوا عن ضرب القرد ...

ويشاء نكد الطالع أن يصيب الحجر أحد الصغار في مقتل فيقع جثة لاحراك فيها ...

وسيق الرجل ومعه قرده الى التحقيق ثم فرق السجن بينهما فأودع الرجل في ... المحاكمة وطرد القرد التعس الجريح ! !



ستقدم شركة شرق فيلم أول افلامها « حجا وأبو نواس » ابتداء من يوم الاثنين ... اغسطس الى ١٤ منه في سينما أوليمبيا

## ليمان طره

( بقية المنشور على صفحة ٥ )

...صت باللقمة فلا أنا قادر على ازدرادها ...رة لافعة ، ولا أنا راض بأن ...ها أمام الواقفين . وجهدت حتى بلعتها ...واحدة دون مضغ ثم ابتسمت رداً على ...لة الوظف

## خلاخيل وسلاسل

...ودعينا إلى الشاطىء الذي وقفت في جواره ...اكب لحمل مستخرجات محاجر ليمان طرة ...لان الساحبين هم الذين ينقلون « الشحنة » ...المراكب فكان للحديد المكبلة به أرجلهم ...يل وأي صليل

...وهذه ميزة نزلاء الليمان فهم يحملون ...خلاخيله من الحديد القاسي تتصل بسلسلة ...ة تلتقي إلى وسط الرجل . . وهي طريقة ...تنفرد بها ليمانات مصر عن سائر سجون ...ل المتمدينة

...والأعجب من هذا انه لما وقع الهياج ...روف في سنة ١٩١٩ وتمرد المسجونون في ...طرة وتمكن زهاء ثلثمائة مسجون من ...روب من الليمان رغم وابل الرصاص الذي ...يمطرهم به الحراس ، لما ان وقعت تلك ...ادث ابتكر مدير السجون في ذلك العهد ...طريقة الجديدة من تقييد المسجونين بالسلاسل ...ينية بحيث جعل في السلسلة الواحدة ...سجينين يشملهما قيد واحد، على النحو المستعمل ...مع مجرمي زنوج أفريقا الهمجيين

وبعد ان كان ليمان طرة يضم المحكوم عليهم ...الشغال الشاقة لسبع سنين فما فوق نقل ذلك ...م الى ليمان طرة مسجونين من المحكوم ...عليهم بمدد تقل عن ذلك بكثير ،وكان يقيد مجرما ...محكوما عليه بمدة طويلة مع آخر حكم عليه ...بمدة قصيرة في سلسلة واحدة حتى لا يدع لهما ...فرصة التآمر على الهروب لتفاوت مصلحتهما فيه!

## أنواع الحديد

والحديد الذي يكبل به المسجونون في ...ليمان طرة على ثلاثة أنواع تختلف من حيث ...الشكل والوزن على حسب درجات المذنبين . .

فالمذنب الذي يدخل الليمان يوضع في حديد الدرجة الثالثة لمدة ٥٢ شهراً ينقل بعدها الى حديد الدرجة الثانية ويبقى فيه ٧٢ شهراً ثم ينقل الى حديد الدرجة الاولى وهو الاخف

ويختلف عمل نزلاء الليمان على حسب الدرجات الثلاث السالفة الذكر

فالذين في الدرجة الثالثة يقومون بأشغال المحاجر والنحت والشحن والتفريغ ونقل الاحجار والاتربة والرمال كما يعملون في وابورات الطحين وتكسير الظلط وما يشبه ذلك

ويقوم مسجونو الدرجة الثانية بعمل الطوب وادارة العجلات والحدادة والنسيج والبناء والعجين والغسيل

أما نزلاء الدرجة الأولى في الليمان فيقومون بأشغال الجناين والنجارة والنقش والكي والخبز وتبييض النحاس ونفش الصوف والحياكة والسباكة وغير ذلك من الأعمال التي تقل هواناً ومشقة عن الاعمال السابقة ..

---

## أينما تكونوا يدرككم الموت

أقام ولاة الأمور بالقرب من مدينة ليفينجستون على شاطىء نهر الزمبيزي في شرق افريقا حماماً على مثال الحمامات التي تقام على شاطىء نهر السين في باريس فنزل في الماء شاب اوربي وهو آمن مطمئن وأخذ يسبح ليدفع عن جسمه تأثير الحر الشديد الذي يكاد ينوء تحته من اعتاد مناخ البلاد الاوربية الباردة

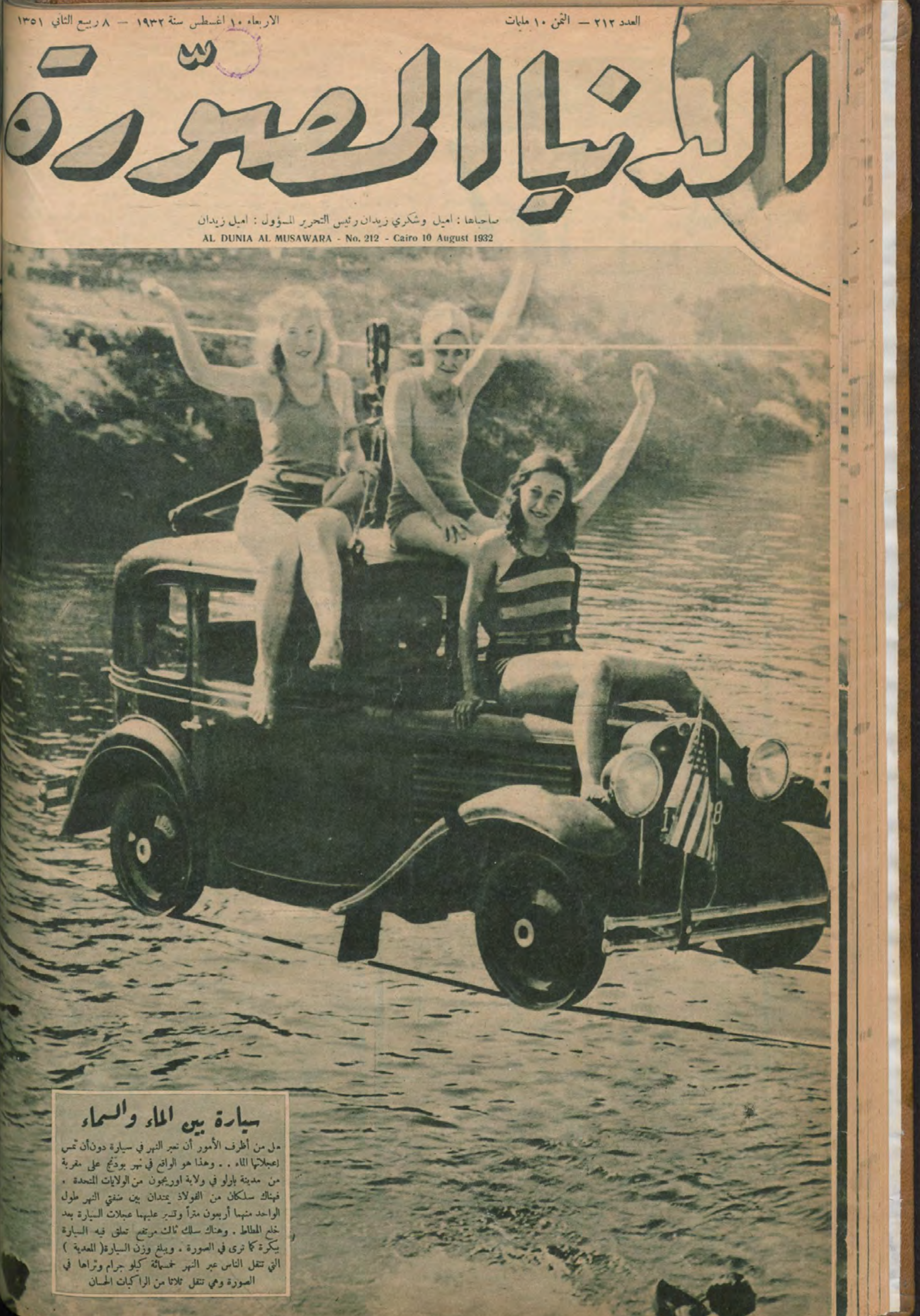
وفيما هو منصرف إلى السباحة ابصر أمامه على حين فجأة تمساحين هائلين يبلغان المترين طولا قد برزا من الماء وأقبلا عليه باسنانهما الحادة المشابهة للأسنة فاراد الهرب لكنهما لحقابه واطبقا عليه فازهقا روحه في لمح البصر

وأسرع اليه احد رفاقه القريبين منه وحاول انقاذه من فم التمساح لكن هذا أطبق عليه وفتك به كما فتك بصديقه ثم غاص في الماء دون أن يتمكن احد من اللحاق به بعد ما حول المياه الى لون احمر من كثرة الدماء التى سالت من جسمي الشابين المنكودى الحظ اللذين ساقتهما الاقدار الى حتفهما في هذا الحمام الذي اطلق عليه المتشائمون اسم حمام الموت

العدد ٢١٢ — الثمن ١٠ مليمات
الاربعاء ١٠ اغسطس سنة ١٩٣٢ — ٨ ربيع الثاني ١٣٥١

# الدنيا المصورة

صاحباها : اميل وشكري زيدان رئيس التحرير المسؤول : اميل زيدان
AL DUNIA AL MUSAWARA - No. 212 - Cairo 10 August 1932



## سيارة بين الماء والسماء

هل من أظرف الأمور أن تعبر النهر في سيارة دون أن تمس اعجلاتها الماء . . وهذا هو الواقع في نهر بودنج على مقربة من مدينة بارلو في ولاية اوريجون من الولايات المتحدة . فهناك سلكان من الفولاذ يمتدان بين ضفتي النهر طول الواحد منهما أربعون متراً وتسير عليهما عجلات السيارة بعد خلع المطاط . وهناك سلك ثالث مرتفع تعلق فيه السيارة ببكرة كما ترى في الصورة . ويبلغ وزن السيارة ( المعدية ) التي تنقل الناس عبر النهر خمسمائة كيلو جرام وتراها في الصورة وهي تنقل ثلاثا من الراكبات الحسان